

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي



قسم: العلوم الانسانية

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

## خصوصية المحتوى الإعلامي عبر تطبيق "التيك توك" —دراسة تحليلية لمنصة قناة الشرقية نيوز العراقية—

مذكرة مكملة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

في علوم الإعلام والاتصال تخصص سمي بصري

الأستاذ المشرف:

د. طارق هابه

إعداد الطلبة:

سهام سلمي

محمد الأخضر عمار

لجنة المناقشة:

الأستاذ	الرتبة	الصفة	الجامعة
طارق هابه	أستاذ محاضر	مشرقا	جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي
حمزة قدة	أستاذ محاضر	ممتحنا 1	جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي
زياد إسماعيل	أستاذ محاضر	ممتحنا 2	جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي

السنة الجامعية: 2021/2020

مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا

# شكر وعرفان

بعد أن من الله علينا بانجاز هذا العمل ، فإننا نتوجه إلى الله  
سبحانه وتعالى أولاً وأخيراً بجميع أنواع الحمد والشكر على  
فضله وكرمه

وانطلاقاً من قوله عز وجل " من لا يشكر الناس لا يشكر الله " ،  
فإننا نتقدم بالشكر والتقدير والعرفان إلى الأستاذ المشرف  
طريقه هابه

وندين بالشكر أيضاً للأصدقاء والزملاء الذين ساعدونا في  
عملية الإعداد وتقديم بعض المعلومات.

## فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
70	تكرارات عناصر فئة الزمن	01
71	تكرارات عناصر فئة النوع الصحفي	02
72	تكرارات عناصر فئة اللغة المستخدمة	03
73	تكرارات عناصر فئة الموضوع	04
74	تكرارات عناصر الجمهور المستهدف	05
75	تكرارات عناصر فئة الاستمالات الاقناعية	06
76	تكرارات عناصر فئة المصدر	07

الصفحة	المحتوى
-	الشكر والعرفان
-	فهرس الجداول
-	فهرس المحتويات
-	ملخص
مقدمة	
13-11	مقدمة
16-14	إشكالية الدراسة
18-17	أسباب اختيار الموضوع
18	أهمية الدراسة
19	أهداف الدراسة
23-20	تحديد مصطلحات ومفاهيم الدراسة
24-23	مرجعية الدراسة
الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للدراسة	
27	تمهيد
المبحث الأول: الأدبيات النظرية للدراسة	
32-28	المطلب الأول: خصوصية مواقع التواصل الاجتماعي
37-32	المطلب الثاني: صناعة المحتوى الإعلامي
40-37	المطلب الثالث: تطبيق " التيك توك "
41-40	المطلب الرابع: خصوصية المحتوى الإعلامي في مواقع التواصل الاجتماعي
المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية للدراسة	
45-43	المطلب الأول: سمات المحتوى الإعلامي للتطبيق " التيك توك "
48-46	المطلب الثاني: مصداقية المضمون الإخباري المقدم في مواقع التواصل الاجتماعي لدى الشباب

50-49	المطلب الثالث: الدراسة "استخدام اللجان الصحية بالمقاطعات الصينية لتطبيق التيك توك
51	المطلب الرابع: الدراسة " استخدامات تطبيق التيك توك في إنشاء المعنى من طرف الشباب
52	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: خصوصية المحتوى الإعلامي عبر تطبيق التيك توك لمنصة قناة الشرقية العراقية	
55	تمهيد
المبحث الأول: الإجراءات المنهجية	
59-56	المطلب الأول: منهج الدراسة وأدواته
62-60	المطلب الثاني: مجتمع البحث وعينة الدراسة
63	المطلب الثالث: حدود الدراسة
66-63	وحدات وفئات التحليل
68-66	اختبارات الصدق والثبات
المبحث الثاني: الدراسة التحليلية	
77-70	المطلب الأول: النتائج العامة للدراسة
81-78	المطلب الثاني: نتائج الدراسة ومناقشتها
82	خلاصة فصل
85-84	الخاتمة
91-87	قائمة المصادر والمراجع
102-93	الملاحق

## ملخص الدراسة

تتمحور الدراسة حول خصوصية المحتوى الإعلامي المنشور عبر تطبيق "التيك توك" دراسة تحليلية حول منصة الشرقية نيوز العراقية.

وانطلق الباحثين من إشكالية تم فيه الحديث عن تطبيق "التيك توك" حيث استطاع استقطاب عدد مهم من المتابعين محاولة بذلك تكييف المحتوى الإعلامي المنشور عبره مع خصوصية التطبيق الترفيهية.

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتم الاعتماد على أداة تحليل المضمون كأداة للبحث، ، وتم اختيار جميع فيديوهات منصة قناة لشرقية نيوز العراقية المنشورة عبر تطبيق "التيك توك" خلال شهر فيفري 2021 عن طريق المعاينة الغير احتمالية القصدية وتم الوصول الى مجموعة من النتائج أهمها:

- توصلت الدراسة الى أن المحتوى السياسي هو السائد في منصة قناة الشرقية نيوز العراقية بدرجة الأولى، وهذه إشارة إلى الاهتمام الذي توليه هذه المنصة للموضوعات التي تحمل الطابع السياسي بدرجة الأولى مقارنة بالموضوعات الأخرى.
- ركزت المنصة في نشر محتوياتها على الجمهور العراقي كجمهور مستهدف بالدرجة الأولى.
- اهتمت منصة قناة الشرقية نيوز العراقية بالاستشهاد بالمعلومات والأحداث الواقعية كأبرز استمالة مستخدمة أثناء نشر محتوياتها الإعلامية عبر تطبيق التيك توك، كما ظهر اهتمام من طرق القائم بالاتصال باستمالة الأساليب اللغوية.
- اعتمدت منصة قناة الشرقية نيوز العراقية على المراسل الصحفي كأبرز مصدر صحفي، كما أعطت الأهمية لكل من وكالات الأنباء وشهود عيان كمصدرين هامين.

**الكلمات المفتاحية:** المحتوى الإعلامي، مواقع التواصل الاجتماعي، منصة قناة الشرقية العراقية، تطبيق "التيك توك"

**Abstract :**

The study focuses on the confidentiality of media content published through the "TikTok" app in a manner of an analytical study on the Iraqi platform Al-sharqiya News Channel.

The researchers started from a problem where they addressed the TikTok app that was able to attract a significant number of followers in an attempt to adapt the media content published through it to the entertaining confidentiality of the app. The main question therefore is: What is the confidentiality of the media content published via the Iraqi

In this study, the descriptive analytical approach was adopted, in addition, the content analysis tool, observation, and content analysis form were relied upon as data collection tools. As for the sample, all videos of the Iraqi platform Al-Sharqiya News Channel published through the "TikTok" app during February 2021 were selected. The researchers have come up with a range of findings, the most important of which are:

- The study found that political content is primarily prevalent in the Iraqi platform Al-Sharqiya News Channel. This demonstrates the platform's preference for political topics above other topics.
- The platform focused on spreading its contents to the Iraqi public as primarily targeted audiences.
- The Iraqi platform Al-Sharqiya News channel was interested in citing information and real-life events as the most prominent persuasion used while publishing its media content via the TikTok app. There has also been an interest in language inducement methods from the responsible for communication.
- Al-Sharqiya News' Iraqi platform relied on the reporter as the most prominent source, and gave importance to both news agencies and eyewitnesses as significant sources.

**Keywords:** Media content, social media, Iraqi platform Al-sharqiya News Channel, TikTok app.

## Résumé:

L'étude se concentre sur la confidentialité de contenu médiatique via "Tik Tok", une étude analytique sur la plateforme irakienne **Al-SHarqia News**.

Les chercheurs sont partis d'un problème dans lequel l'application "tik tok" était discutée, car il a été en mesure d'attirer un nombre important de followers dans une tentative d'adapter le contenu multimédia publié à travers elle avec la confidentialité de l'application de divertissement. En conséquence, la question principale s'est posée comme suite : quelle est la confidentialité du contenu multimédia publié sur la chaîne d'information irakienne AL-sharqia dans l'application "tik tok" ?

Cette étude reposait sur une approche descriptive et analytique, et l'outil d'analyse de contenu ont été utilisés comme outils de collecte de données. Quant à l'échantillon, toutes les vidéos de la chaîne Iraqi Eastern news publiée par le biais de l'application tik tok a été sélectionnée en février 2021.

Les chercheurs sont parvenus à un ensemble de résultats dont le plus important et l'étude qui a révélé que le contenu politique prévalait au premier degré sur la plateforme **irakienne Al-sharqiya news**, ce qui est une indication de l'intérêt que cette plateforme attache à des sujets qui ont un caractère politique au premier degré par rapport à d'autres sujets.

La plateforme s'est concentrée sur la diffusion de ses contenus sur le public irakien en tant que public cible en premier lieu.

La plateforme de chaîne ethnique Al-sharqia news était intéressée en citant les informations et les événements factuels comme le recrutement le plus important utilisé lors de la diffusion de son contenu médiatique grâce à l'application de "tik tok" et les méthodes utilisées par la personne de contact pour attirer les méthodes linguistiques étaient également intéressantes. Journaliste, elle a également mis en évidence les deux informations : les médias et les témoins oculaires comme source.

**Mots clés** : media -sites de réseaux sociaux – Irakienne Al-SHarqia News, application "Tik tok"



## 1-1 مقدمة:

شهدت الثورة التكنولوجية انتشارها السريع في العالم في هذا القرن والتمثلة في تطور شبكة الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي بين شعوب دول العالم ابن بات قرية صغيرة, تربطها شبكة اتصالات واحدة.

وتعتبر مواقع التواصل الاجتماعي ثورة اتصالية رافقت الإعلام الجديد الذي تحرر من قيود الإعلام القديم الى حد كبير ,سواء من ناحية الشكل او المضمون..هذا الأخير الذي تحدث عنه مارشال ماكلوهان بقوله : "مضمون وسائل الإعلام لا يمكن النظر إليه مستقلا عن تكنولوجيا وسائل الإعلام نفسها". ان هذه المقولة تعكس مدى أهمية الإعلام عامة والإعلام الجديد خاصة الذي جعل الخبر او المعلومة منفلثة من كل سلطة وانهي ذلك العصر الذي كانت فيه الحدود واضحة بين صانع الخبر والمتلقي ,

وعملت وسائل التواصل الاجتماعي على التكيف مع المضمون الإعلامي ,عبر إتاحة خصائص إضافية مثل igtv في انستغرام والذي يسمح بعرض الفيديوهات التي تزيد مدتها عن دقيقة , وpublicher في " سناب شات " الذي يحتفظ بفيديوهات المستخدم ل,لأكثر ,وكذا STORIES في "يوتوب " ويسمح بعرض فيديوهات قصيرة لمدة 24 ساعة، وعلى الرغم من ان تطبيق "تيك توك" يعد من التطبيقات الحديثة نسبيا بالنسبة لوسائل التواصل الاجتماعي فانه حظي بشعبية متزايدة خلال السنوات الماضية ,حيث وصل عدد مستخدمي التطبيق أكثر من 250 مليون مستخدم ينشط يوميا حول العالم بسبب سهولة الاستخدام

واتجهت وسائل الإعلام العربية والأجنبية الى استغلال تطبيق " التيك توك " في تقديم محتوى إعلامي على عكس المحتوى الترفيهي الذي يشتهر به التطبيق ,بما يسهم في الترويج للمنصات المختلفة للوسائل الإعلامية بغية استقطاب فئات جديدة من الجمهور .

ولهذا جاءت هذه الدراسة محاولة منا لمعرفة خصوصية المضامين الإعلامية عبر تطبيق "التيك توك" حيث تضمنت دراستنا، فصلين:.

في هذا الفصل سيتم الحديث عن الجانب المتعلق بالإجراءات المنهجية والدراسة الميداني وذلك من خلال مبحثين بحيث يحتوي المبحث الأول على ثلاثة مطالب، أما المبحث الثاني يحتوي على مطلبين فقط، المبحث الأول يتحدث حول الإجراءات المنهجية المتعلقة بالدراسة وذلك من خلال ثلاث مطالب، في المطلب الأول تناولنا منهج الدراسة وأدوات المستعملة في جمع البيانات وهي أداة تحليل المضمون، الملاحظة، واستمارة تحليل المضمون، أما في المطلب الثاني نستعرض المجتمع وعينة الدراسة أما في المطلب الثالث تناولنا الحدود الزمنية والمكانية للدراسة.

أما الفصل سوف يتم استعراض الجانب المتعلق بالأدبيات النظرية والتطبيقية للدراسة وذلك من خلال مبحثين اثنين، يحتوي كل مبحث على أربعة مطالب، المبحث الأول يستعرض الأدبيات النظرية للدراسة، ويقصد بها الجانب والتراث النظرية للدراسة، تحدثنا في المطلب الأول على مفهوم الخصوصية بصفة عامة في مواقع التواصل الاجتماعي وقضاياها المختلفة في مواقع التواصل الاجتماعي، ثم في المطلب الثاني تحدثنا على صناعة المحتوى الإعلامي، وثالثا على تطبيق التيك توك، نشأته، تعريفه، خصائصه ومميزاته، وفي نهاية هذا المبحث تناولنا خصوصية المحتوى الإعلامي عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

المبحث الثاني كان عنوانه الأدبيات التطبيقية للدراسة، من خلال أربعة مطالب، في المطلب الأول تناولنا الدراسة الأولى وهي دراسة عربية حول سمات المحتوى الإعلامي للتطبيق التيك توك دراسة مقارنة بين المنصات الأجنبية والعربية، في الدراسة الثانية حملت عنوان مصداقية المضمون الإخباري المقدم في مواقع التواصل الاجتماعي لدى الشباب وهي دراسة عربية مصرية، في المطلب الثالث والرابع تم تناول دراستان أجنبيتين، الدراسة

الأولى عنوانها كيف للتواصل الصحي أن يحدث فرقا، والرابعة تناولت فهم استخدام التيك توك للبالغين من الشباب

في المبحث الثاني تم عنوانته عرض نتائج الدراسة ومناقشتها وذلك من خلال مطلبين اثنين، في الطلب الأول نتناول من خلاله عرضا للنتائج العامة للدراسة المتوصل إليها من خلال التحليل ثم في المطلب الثاني نستعرض من خلاله النتائج العامة ومناقشتها

## 1-2 الإشكالية:

شهد العالم تطورات سريعة في ميدان الاتصال انعكست بصورة كبيرة علي ميدان الإعلام الرقمي الذي جمع بين تكنولوجيات الاتصال. مما أدى الى ظهور سوق حقيقي للوسائط المتعددة التي تسمح بإدماج الكثير من المعطيات مختلفة كالنصوص، الصور، الأصوات، البيانات... الخ رامية بذلك الى تطوير الأشكال الجديدة لمنتجات الوسائط المتعددة، وهذا ما نتج عنه ظهور أنماط إعلامية جديدة في مقدمتها وسائل التواصل الاجتماعي كأحد أشكال الإعلام الجديد .

ان ظهور شبكات التواصل الاجتماعي نقلت الإعلام إلى أفق غير مسبوقه وأعطت لمستخدميها فرصا كبرى للتأثير والانتقال عبر الحدود بلا قيود ولا رقابة إلا بشكل نسبي بالإضافة إلى اعتبارها قنوات للتعاطي المباشر والفوري مع المعلومات والأخبار، فهذه الأخيرة أفرزت محتوى إعلاميا جديدا مغاير و مختلف في مفهومه وخصائصه ووسائله المحتوى الإعلامي التقليدي من جهة والمتلقي الكلاسيكي من جهة أخرى، فالمحتوى الإعلامي المنشور يعد بمثابة " المنتج الرئيسي للصناعة الإعلامية فهو الأداة المنوطة بها التي تحقق الغاية من إنشاء المؤسسة الإعلامية وأهدافها الإستراتيجية واتجاه الجمهور المستقبلي<sup>1</sup> " الأمر الذي جعل المؤسسات الإعلامية تنشأ صفحات رسمية لها عبر هذه المواقع والتطبيقات بهدف التفاعل أكثر مع مستخدميها وعملت هذه الأخيرة على التكيف مع المحتوى الإعلامي عبر إتاحة الخصائص الإضافية التي تميزها عن المواقع الإلكترونية الأخرى.

1 نور الدين تواتي: الصحافة المكتوبة والسمعية البصرية في الجزائر، الجزائر: دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر، 2008، ص65.

ويعد تطبيق " التيك توك " واحدا من بين أهم التطبيقات الحديثة نسبيا بالنسبة لوسائل التواصل الاجتماعي، فقد حظي بشعبية متزايدة خلال السنوات الماضية حيث تشير التقارير التي نشرها موقع " sensor tower " إلى أن التطبيق وصل لـ 02 مليار تحميل في الربع الأول من عام 2020، ليكون بذلك التطبيق الأول الذي يصل لهذه النتائج في تاريخ التطبيقات على الإطلاق<sup>2</sup>. وتعد واشنطن بوست من أوائل المؤسسات الصحفية التي انفتحت على منصة التيك توك حيث استطاعت من خلاله استقطاب عدد مهم من المتابعين محاولة بذلك تكييف محتواها الإعلامي مع خصوصية التطبيق الترفيهية . ولم تكن واشنطن بوست هي المؤسسة الإعلامية الوحيدة التي انفتحت علي تطبيق التيك توك بل رافقتها العديد من المؤسسات الإعلامية العريقة أمثال هيئة الإذاعة البريطانية BBC. أما عربيا قامت جريدة اليوم السابع المصرية بإطلاق حسابها على المنصة تبث من خلاله أخبار الفنانين والمشاهير وكذا نشر مقاطع أخبارها. وبالرغم من الخط الافتتاحي الملتزم للعديد من المؤسسات الإعلامية إلا أنها تحاول جاهدة مواكبة النمط السائد بمنصة التيك توك والمعروف بالمحتوى الترفيهي وذلك رغبة من القائمين بالاتصال في استهداف فئات جديدة من الجمهور، والملاحظ أنه في الآونة الأخيرة ازدهرت صناعة الفيديوهات القصيرة التي تبث محتوى إعلامي لعديد القنوات الإعلامية العربية كمنصة قناة الشرقية نيوز العراقية<sup>3</sup> عبر تطبيق التيك توك التي لديها أكثر من 34 ألف متابع، الأمر الذي جعلها محط أنظار الباحثين بهدف التعرف على المحتوى الإعلامي لهذه الفيديوهات، ومن هذا المنطلق نطرح التساؤل التالي:

فيما تتمثل خصوصية المحتوى الإعلامي المنشور عبر منصة قناة الشرقية نيوز العراقية في تطبيق التيك توك؟

ويتفرع عن الإشكالية الرئيسية تساؤلات فرعية أهمها:

2 Ethan Bresnick **cinematic study of Tik Tok mobile app**, university of Southen Californie, April 2019, il a été vu le 19 Janvier 2021 sur le site :www. Researchgate. Net, a 17:36

3 [html?\\_d=df2iekdke1bkcf&lan.53670https://m.tiktok.com/h5/share/usr/67762894114727](https://m.tiktok.com/h5/share/usr/67762894114727?_d=df2iekdke1bkcf&lan.53670)

- 1- ماهي المدة الزمنية المخصصة في المحتوى الإعلامي المنشور عبر منصة قناة الشرقية نيوز العراقية في تطبيق التيك توك؟
- 2- ما هي اللغة المستخدمة في المحتوى الإعلامي المنشور عبر منصة قناة الشرقية نيوز العراقية في تطبيق التيك توك؟
- 3- ماهي أنواع الصحفية المستخدمة في المحتوى الإعلامي المنشور عبر منصة قناة الشرقية نيوز العراقية في تطبيق التيك توك؟
- 4- ماهي موضوعات القائم بالاتصال في المحتوى الإعلامي المنشور عبر منصة قناة الشرقية نيوز العراقية في تطبيق التيك توك
- 5- ما نوع الجمهور المستهدف من القائم بالاتصال عبر منصة قناة الشرقية نيوز العراقية في تطبيق التيك توك؟
- 6- ما هي ابرز الاستمالات الاقناعية المستخدمة عبر منصة قناة الشرقية نيوز العراقية في تطبيق التيك توك؟
- 7- ما هي نوعية مصادر المحتوى الإعلامي التي اعتمدها منصة قناة الشرقية نيوز العراقية في تطبيق التيك توك ؟

## 1-3 أسباب اختيار الموضوع:

لكل بحث علمي أسباب دراسة ولكل موضوع دراسة مبررات علمية لإجرائه، ومن هذا المنطلق تمت معالجة هذا الموضوع من ضرورات فرضتها الموضوعية من جهة والجوانب الذاتية من جهة ثانية، ويمكن حصر أهم هذه الأسباب فيما يلي:

### الأسباب الذاتية:

- الرغبة الشخصية في تناول موضوع جديد، من اجل الفهم الجيد للمحتويات الإعلامية المنشورة عبر تطبيق التيك توك.
- تزايد عدد المنصات التابعة للمؤسسات الإعلامية عبر تطبيق التيك توك التي تنشر محتويات إعلامية.
- الميل الذاتي والاهتمام الشخصي بدراسة المحتويات الإعلامية على تطبيق التيك توك.
- التعرف على تأثيرات التطبيقات التواصل الاجتماعي بصفة عامة على المحتويات الإعلامية.
- رغبة في التعرف على مميزات المحتوى الإعلامي المنشور عبر تطبيق التيك توك باعتباره أهم التطبيقات الحديثة بالنسبة لمواقع التواصل الاجتماعية، والأكثر استخداما في العالم العربي والذي حظي بشعبية متزايدة في الوقت الحالي.

### الأسباب الموضوعية:

- سأحاول في دراستي تقديم تحليلي حول المحتويات الإعلامية المنشورة عبر تطبيق التيك توك.
- قلة الدراسات و الأبحاث العربية المتعلقة بتطبيق التيك توك بصفة عامة، و تحليل المضامين الإعلامية المنشور عبر تطبيق التيك توك بصفة خاصة على عكس المحتوى الترفيهي الذي يشتهر به.

- أما اختيارنا لمنصة قناة الشرقية نيوز العراقية بحكم أن هذه القناة هي من أهم القنوات الإخبارية العربية نشاطا عبر تطبيق التيك توك، ومن ابرز المنصات الإخبارية المتابعة والتي تفوق 24 ألف متابع، بالإضافة إلى أنها من أكثر المنصات الإخبارية كذلك تحميلا للفيديوهات بصورة مستمرة.
- القصور الذي يشير إليه الباحثون حول قلة البحوث والدراسات المتعلقة بالتطبيقات التواصل الاجتماعي الحديثة.

### 1-4 أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة في هذا البحث انطلاقا من معالجتها لموضوع خصوصية المحتوى الإعلامي المنشور عبر تطبيق "التيك توك" ، من خلال القيام بدراسة تحليلية لمنصة القناة العراقية الشرقية نيوز وتكمن هذه الأهمية في:

الكشف عن خصوصية هذا المحتوى وذلك من خلال التعرف علي نوع المضمون الإعلامي المنشور عبر هذا المنصة، ومدى وضوحه مقارنة بالمواقع الأخرى، من خلال تقديم مجموعة من المعلومات والبيانات للقائمين بالاتصال حول طرق المعالجة العلمية الدقيقة لعديد المواضيع التي يتم نشرها عبر هذا النوع من التطبيقات.

توضيح كيف يتم استغلال المؤسسات الإعلامية للمنصات الخاصة بها عبر تطبيق "التيك توك" نظرا للزيادة المستمرة في عدد المستخدمين لهذا التطبيق، بحيث تجب الإشارة الى منصات المؤسسات الإعلامية في تطبيق "التيك توك" عبر المواقع الرسمية، وحسابات مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بها، لإبرازها إلى الجمهور

وتكمن أهمية الدراسة أيضا في استعمال منهج تحليل المضمون للدراسة هذا الموضوع كمنهج دقيق في البحوث الإعلامية، والذي يصنف ضمن البحوث الكمية التي تمد بنتائج أكثر دقة مقارنة بالبحوث الكيفية.

## 1-5 أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى فهم والتعرف على خصوصية المحتوى الإعلامي المنشور عبر منصة قناة الشرقية نيوز العراقية في تطبيق التيك توك، على عكس المحتوى الترفيهي الذي يشتهر به التطبيق، وتعكس أهداف الدراسة في العادة المحاور الرئيسية للدراسة التي تترجمها التساؤلات الفرعية المنبثقة عن الإشكالية، وعليه كانت أهداف الدراسة كالتالي:

- 1- معرفة المدة الزمنية المخصصة في المحتوى الإعلامي المنشور عبر منصة قناة الشرقية نيوز العراقية في تطبيق "التيك توك".
- 2- التعرف على اللغة المستخدمة في المضمون الاعلامي عبر منصة قناة الشرقية نيوز العراقية في تطبيق "التيك توك".
- 3- التعرف على اغلب الانواع الصحفية المستخدمة من طرف القائم بالاتصال عبر منصة قناة الشرقية نيوز العراقية في تطبيق "التيك توك".
- 4- معرفة اهم الموضوعات المتطرق اليها من طرف القائم بالاتصال في المحتوى الاعلامي عبر منصة قناة الشرقية نيوز العراقية في تطبيق "التيك توك".
- 5- معرفة نوع الجمهور المستهدف من طرف القائم بالاتصال عبر منصة قناة الشرقية نيوز العراقية في تطبيق "التيك توك".
- 6- معرفة اغلب الاستمالات الاقناعية المستخدمة في المحتوى الاعلامي عبر منصة قناة الشرقية نيوز العراقية في تطبيق "التيك توك".
- 7- التعرف على مصدر المحتوى الاعلامي الذي اعتمده منصة قناة الشرقية نيوز العراقية في تطبيق "التيك توك".

## 1-6 تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة :

إن تحديد المصطلح يبدأ أولاً بتحديد إطاره النظري من مراجعة القواميس والمعاجم والموسوعات العلمية، حيث يقوم الباحث بإعطاء التعريف العلمي الشائع لدى الباحثين لهذا المصطلح، ثم معناه الاجرائي المستخدم في البحث ليلجا في بعض الأحيان الى وضع معاني إجرائية خاصة للمصطلحات المستخدمة نظرا لندرة استعمالها مما يتطلب منه العمل على ضبط معناها الخاص المقصود في الدراسة.<sup>4</sup> وليكون هناك تحديد دقيق للظاهرة المدروسة يجب الوقوف على مفاهيم الدراسة الخاصة بأي بحث وعليه نضبط مفاهيم هذه الدراسة على النحو التالي:

- **الخصوصية لغة**: يقصد بالخصوصية في معجم المعاني الجامع -معجم عربي - خصوصية الشيء :خاصيته ,و الخصوصية هي ما يتعلق بشخص أو مجموعة أو شيء محدد دون سواه<sup>5</sup>

**والخصوصية في القاموس الفرنسي ( la rousse )**: **la confidentialité**: هي إضفاء طابع السرية للمعلومة مثال: كطلب السرية في بداية الاجتماع<sup>6</sup>

### اصطلاحا:

ويعرفها الاهواني بأنها حق للإنسان في ان نتركه يعيش وحده بحيث يخلو الى نفسه واختلي بالناس الذين يألفهم وذلك من ادني حد للتدخل من جانب الغير ,ويتمثل ذلك أساسا

4 احمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط3، 2007، ص 84.

5 معجم المعاني الجامع (معجم عربي -عربي)، www.almaany.com

6-[www.larousse.fr](http://www.larousse.fr) Dictionnaire ,français –français, vu le 21/03/2021 à 18.00h

في ان يكون بعيدا عن تجسس الغير وأعينهم ولا يجوز نشر ما يمكن ان يتم العلم به دون تجسس ,فالعلم بالخصوصيات لا يبزر نشرها دون إذن من صاحبها<sup>7</sup>

اتجه الفقيه الفرنسي بادنتر **padinter**(الأسبوع القانوني 1968 رقم :12)الى تعريف الحق في الخصوصية من خلال مفهوم حالة العموم او الحياة العامة أطلق عليه بالتعريف السلبي بأنه، “ كل ما ليس له علاقة بالحياة العامة او هي كل ما لا يعتبر من الحياة العامة

**إجرائيا :** ونقصد بالخصوصية في دراستنا هذه :بانها عدم المساس بالحقوق الخاصة للإنسان بصفة عامة وحقوقه الإعلامية , عبر منصة تيك توك من خلال التدخل المباشر واستخدام أسلوب التخفي في النص.

**صناعة المحتوى الإعلامي:** يقصد به عملية تبادل الأفكار وإنشاء أجزاء المحتوى ذي الصلة بمتطلبات الجمهور ونشرها في أشكال محتوى مختلفة مثل منشورات المدونات والرسوم البيانية والكتب الالكترونية.<sup>8</sup>

### تعريف الإعلام:

حسب المفكر الاتصالي فيرناند تيري فإن الإعلام هو نشر الوقائع والآراء في صيغة مناسبة بواسطة الألفاظ أو الإشارات أو الأصوات أو الصور. الإعلام هو انعكاس لمجتمعنا ويصور كيفية عمل وسير المجتمع. قد تكون وسائل الإعلام إما مطبوعة أو إلكترونية أو على شبكة الإنترنت، مما يساعد على جعل الناس على علم بما يحدث في زمنهم. كما أنه

7 حسن السوداني تكنولوجيا الإعلام الجديد وانتهاك حق الخصوصية,مجلة دفاتر السياسة والقانون 2014,العدد 11, ص220.

8 احمد زكي بدوي، أحمد خليفة : معجم المصطلحات الإعلام، دار الكتاب المصري، القاهرة، ط2 ، 1994، ص124.

يساعد على تسليّة الجمهور وتنقيف وتوعية الناس. يعرفه أوتوجروت المتخصص في شؤون الإعلام بالتعبير الموضوعي لعقلية الجماهير ولروحها وميولها واتجاهاتها في نفس الوقت.<sup>9</sup>

إجرائيا:الإعلام المقصود في بحثنا هو كل الفيديوهات التي تبثها قناة الشرقية والتي تهدف من خلالها الى إعلام وإخبار الناس في مختلف المجالات السياسية, الاجتماعية, والاقتصادية..

### المحتوى الإعلامي:

في النشر، الفن والاتصال، المحتوى هو المعلومات والخبرات الموجهة إلى المستخدم النهائي أو الجمهور. المحتوى هو "شيء يجب التعبير عنه من خلال بعض الوسائط، كخطاب أو كتابة أو أي من الفنون المختلفة". وأيضا المحتوى الإعلامي هو أي معلومات أو نص أو أصوات أو صور أو تصميمات أو موسيقى أو عروض ترويجية، بما في ذلك الفيديو، المادة المنشورة على شبكة الإنترنت، البث الشبكي، البث الرقمي، المواقع، التجمعات عبر الإنترنت، وغرف المحادثة.<sup>10</sup>

أما إجرائيا فيقصد به جميع ماتحملة الفيديوهات المنشورة من طرف القناة عبر تطبيق التيك توك والتي الغرض منها الإعلام والاخبار

-التيك توك Tik tok:هو خدمة شبكة اجتماعية لمشاركة الفيديو وهو ملك لشركة ByteDanceحيث تسعى وفقا لموقعها على الويب لإلهام وإبداع المستخدمين ,كما يعتبر منصة محتوى نموذجية يتم إنشاؤها بواسطة المستخدم حيث يتم إنتاج المحتوى من قبل

---

9 Bradley Freeman, **Communication and Media: Types, Functions, and Key Concepts**, Chapter Two, American University in Dubai, UAE, 2018.

10 Waseem Akram, **A Study on Positive and Negative Effects of Social Media on Society**, INTERNATIONAL JOURNAL OF COMPUTER SCIENCES AND ENGINEERING, 5(10), 2018.

المستخدمين بدلا من الشركة يسمح التطبيق بخلق مقاطع فيديو متزامنة مع حركة الشفاه مصحوبة بمؤثرات صوتية<sup>11</sup>

- **ويعرف إجرائيا على انه التطبيق الذي.**استخدم من طرف منصة الشرقية نيوز الاخبارية قصد جذب واستقطاب جمهور جديد وذلك بنشر فيديوهات إخبارية قصيرة.

- **إجرائيا المحتوى الإعلامي عبر التيك توك:**هو كل ما ينشر في موقع التيك توك من طرف قناة الشرقية نيوز العراقية ويطلع عليه المستخدمون الآخرون ويشكل حلقة وصل بين المستخدمين والمؤسسة الإعلامية ويشمل مقاطع الفيديو الموسيقى والتعليقات والصور...

- **شبكات التواصل الاجتماعي :** هي شبكات اجتماعية تفاعلية تتيح التواصل لمستخدميها في أي وقت ,ومن أي مكان وقد ظهرت على الانترنت منذ سنوات قليلة ,وغيرت في مفهوم التقارب والتواصل بين الشعوب ,واكتسبت اسمها الاجتماعي من كونها تفرز العلاقات بين أبناء المجتمع الإنساني ,وتعدت في الآونة الأخيرة وظيفتها الاجتماعية لتصبح وسيلة تعبيرية احتجاجية على نظم الحكم المستبدة ,وأصبحت سلاحا للقيام بالثورات والأنشطة السياسية ومن ابرز تلك المواقع (الفيسبوك, تويتر, يوتوب)<sup>12</sup>

مواقع التواصل الاجتماعي:هي جميع الوسائل الافتراضية المستخدمة لربط الأشخاص الطبيعيين أو القانونيين معا<sup>13</sup>

**إجرائيا:**هي مواقع على شبكة الانترنت يتفاعل فيها المرسل والمستقبل في إطار رسالة معينة عبر قناة تجمع الطرفين فيظهر الأثر التفاعلي بينهما.

11 Yuxin Yang, Understanding young adults Tik tok usage,UCSD Department of communication,June 2020 ,

12 رضوان قطبي, شبكات التواصل الاجتماعي والمشاركة السياسية للشباب المغربي في الانتخابات الجماعية والجهوية لسنة 2015,مجلة الجامعة العربية الأمريكية للبحوث,مجلد(3),العدد(1),2017, ص52.

13 Mathieu Troillet .vantages et inconvénients des reseaux sociaux .en particulier(face book),pour la promotion dans les secteurs socioprofessionnels ,mémoire pour l'obtention du diplôme ES de maitre socioprofessionnel ,Année académique 2014/2015, P26.

## 7-1 مرجعية الدراسة

تعتبر مرجعية الدراسة من أساسيات البحث العلمي، فهي تساعد البحث في التعرف على موضوع البحث ومشكلته الأساسية، وكذا الوصول الى استنتاجات ونظريات والأهمية الكبرى للمرجعية الدراسة أنها تساعد الباحث في توفير المعلومات ولتعرف على المراجع المناسبة حول موضوع البحث، ومن هنا يمكن أن نذكر أهم المراجع العربية و الأجنبية التي تم الاعتماد عليها في انجاز هذه المذكرة:

تم سعد سلمان المشهدي، مناهج البحث الإعلامي، موريس أنجرس، منهجية البحث في العلوم الإنسانية، ترجمة: بوزيد صحراوي وآخرون، محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في البحوث الإعلام، يوسف تمار، أصول تحليل المضمون وتقنياته، الذي يعد من هم المراجع في تحليل المضمون، رشدي طعيمة، تحليل محتوى في العلوم الإنسانية، حربو دنيا، عبكة مريم، اتجاهات نحو التيك توك وعلاقته بالقيم الاجتماعية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، محمد عبد الغفار، محمد فتحي يونس، سمات المحتوى الإعلامي لتطبيق التيك توك دراسة مقارنة بين المنصات العربية والأجنبية.

أما بالنسبة للأهم المراجع الأجنبية التي تم الاعتماد عليها نذكر منها: الدراسة التي عالجت تطبيق التيك توك دراسة " التي وصلت إلى أن سبب تطور التطبيق يرجع إلى استخدام تكنولوجيا الخوارزميات التي تتلاءم مع احتياجات المستخدمين، كذلك الدراسة التي تناولت أسباب انتشار التطبيق، التي امتدت الى معرفة استخدامات بعض الجهات له، مثل دراسة التي تناولت استخدام اللجان الصحية بالمقاطعات الصينية لتطبيق التيك توك لصاحبها " هو ليقيان".



تتميز هذه العنقودات بكونها

▪ المبحث الأول : الأدبيات النظرية للدراسة

- المطلب الأول: خصوصية مواقع التواصل الاجتماعي
- المطلب الثاني: صناعة المحتوى الإعلامي
- المطلب الثالث: تطبيق التيك توك " Tik Tok "
- المطلب الرابع: خصوصية المحتوى الإعلامي في مواقع التواصل الاجتماعي

في هذا الفصل سوف يتم استعراض الجانب المنعق بالأدبيات النظرية والتطبيقية للدراسة وذلك من خلال مبحثين اثنين، يحتوي كل مبحث على أربعة مطالب، المبحث الأول يستعرض الأدبيات النظرية للدراسة، ويقصد بها الجانب والتراث النظرية للدراسة، تحدثنا في المطلب الأول على مفهوم الخصوصية بصفة عامة في مواقع التواصل الاجتماعي وقضاياها المختلفة في مواقع التواصل الاجتماعي، ثم في المطلب الثاني تحدثنا على صناعة المحتوى الإعلامي، وثالثا على تطبيق التيك توك، نشأته، تعريفه، خصائصه ومميزاته، وفي نهاية هذا المبحث تناولنا خصوصية المحتوى الإعلامي عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

المبحث الثاني كان عنوانه الأدبيات التطبيقية للدراسة، من خلال أربعة مطالب، في المطلب الأول تناولنا الدراسة الأولى وهي دراسة عربية حول سمات المحتوى الإعلامي للتطبيق التيك توك دراسة مقارنة بين المنصات الأجنبية والعربية، في الدراسة الثانية حملت عنوان مصداقية المضمون الإخباري المقدم في مواقع التواصل الاجتماعي لدى الشباب وهي دراسة عربية مصرية، في المطلب الثالث والرابع تم تناول دراستان أجنبيتين، الدراسة الأولى عنوانها كيف للتواصل الصحي أن يحدث فرقا، والرابعة تناولت فهم استخدام التيك توك للبالغين من الشباب.

## المبحث الأول : الأدبيات النظرية للدراسة

يستعرض هذا المبحث المعنون بالأدبيات النظرية للدراسة أربعة مطالب أساسية، في المطلب الأول تناولنا خصوصية مواقع التواصل الاجتماعي، ثم في المطلب الثاني تحدثنا على صناعة المحتوى الإعلامي وذلك من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، ومن ثم تحدثنا على تطبيق التيك توك، نشأته، تعريفه، خصائصه ومميزاته، وفي نهاية هذا المبحث تناولنا خصوصية المحتوى الإعلامي عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

### المطلب الأول: خصوصية مواقع التواصل الاجتماعي

#### 1- مفهوم خصوصية في مواقع التواصل الاجتماعي

تعنى الخصوصية في مواقع التواصل الاجتماعي حق الفرد المستخدم في أن يقرر بنفسه متى وكيف وإلى مدى ممكن أن تصل المعلومات الخاصة به إلى الآخرين من المستخدمين أو القائمين عليها، وبذلك يتضح أن لكل فرد الحق في الحماية من التدخل في شؤونه، وله الحق أيضا في الاختيار الحر للألية التي يعبر بها عن نفسه ورغباته وتصرفاته للآخرين.<sup>14</sup> وعلى هذا النحو، فالخصوصية في مواقع التواصل الاجتماعي وفي أبسط معانيها ترتبط بسرية الحياة الخاصة لمستخدمي تلك المواقع، سواء كانت وقائع أو معلومات في الحاسب الآلي الشخصي أو الهاتف الذكي، أو تم تخزينها في إحدى مواقع التواصل الاجتماعي التي يشترك فيها المستخدم والتي قد يتم اختراقها مثل الفيس بوك أو البريد الإلكتروني حيث أن سرقتها أو الاعتداء عليها يعد انتهاك للخصوصية،

14 ريموند واكس، الخصوصية مقدمة قصيرة جدا، ترجمة: ياسر الحسن، القاهرة: مؤسسة هنداي للتعليم والثقافة، ط1، القاهرة، 2013، ص68.

كذلك التجسس الإلكتروني، أو اعتراض الرسائل البريدية المرسلة بغرض الإطلاع عليها، أو معرفة محتوياتها، ومن ثم إفشاء الأسرار التي قد تحتويها تلك الرسائل ومن قبيل ذلك الأسرار السياسية والاجتماعية والصحية وغيرها من الانتهاك والاختراق<sup>15</sup>.

كما أن حماية الخصوصية في مواقع التواصل الاجتماعي تنحصر في حق الشخص في أن يتحكم بالمعلومات التي تخصه، وهو يعد من أهم المفاهيم التي تستدعيها كافة النظم والقوانين الهادفة إلى حماية الخصوصية المعلوماتية، وعليه يمكن القول، أن حماية الخصوصية المعلوماتية هي حماية البيانات الخاصة بالأفراد الذين يستخدمون تلك المواقع عبر الشبكة، والجدير بالذكر، أن هناك ترادفا بوجه عام قائما ما بين مصطلح خصوصية المعلومات وحماية البيانات، وليس بين الخصوصية وبين حماية البيانات أما شيوع استخدام اصطلاح الخصوصية مستقلا ومنفردا دون إلحاقه بالبيانات في البيئة الإلكترونية للدلالة على حماية البيانات، فهو أمر يرجع إلى أن تعبير الخصوصية شاع بوقعه هذا في ظل تزايد مخاطر التقنية، وكأنه ينحصر في نطاقها وبيئتها وهو طبعا ليس كذلك، ولكن ربما لأنه أشد ما يمكن أن يمثل اختراقا لهذا الحق وانتهاكا له، هو الوسائل التقنية ومخاطر المعالجة الآلية للبيانات، كما أن استخدام مصطلح الخصوصية في بيئة مواقع التواصل الاجتماعي، يشير إلى حماية الخصوصية المعلوماتية أو حماية البيانات<sup>16</sup>.

15 فضيلة تومي، إيديولوجيا الشبكات الاجتماعية وخصوصية المستخدم بين الانتهاك والاختراق، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد30، ديسمبر 2017، ص 23.

16 محمد بن عيد القحطاني، حماية الخصوصية الشخصية لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي دراسة تأصيلية مقارنة، رسالة ماجستير، قسم الشريعة والقانون، كلية العدالة الجنائية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية. 2015، ص102.

## 2- قضايا الخصوصية في مواقع شبكات التواصل الاجتماعي، السياقات والنماذج:

الخصوصية بصفة عامة ، هي مقياس غير موضوعي أي يختلف من بيئة لأخرى ولكن الصفة المشتركة في الخصوصية أنها إحدى حقوق الإنسان في حياته ولكنها تعتمد بشكل أساسي على البيئة والسياق الذي تعالج ضمنه، وقد حدد روجر كلارك الاستشاري والخبير في خصوصية البيانات والأعمال الإلكترونية أربعة نماذج للخصوصية وهي :

أولاً: خصوصية الشخص : وهذا النموذج معنى بخصوصية الفرد في جسده، هذا من جانب ومن جانب آخر خصوصية الفرد في بياناته الشخصية، فالجانب الأول متعلق بحق الفرد وخصوصيته في بعض القضايا مثل، قضايا التطعيم أو نقل الدم دون الحصول على موافقة الشخص المعني، أو الإجبار على تقديم عينات من سواء الجسم أو أنسجته أو أي إجراءات ماسة بالنواحي المادية كفحص المخدرات، أما الجانب الآخر فيتمثل في المعلومات التي يطلق عليها خاصة كونها تتعلق بالشخص ذاته وتنتمي إلى كيانه كإنسان مثل، الاسم ، العنوان و رقم الهاتف وغيرها من المعلومات الخاصة جداً، فهي معلومات تأخذ شكل بيانات تلزم الالتصاق بكل شخص طبيعي معرف أو قابل للتعريف. وهذه النوعية من المعلومات أصبحت في وقتنا الحاضر على درجة كبيرة من الأهمية في ظل فلسفة المعلومات المعاصرة سيما وأن فكرة العالم الرقمي، لا يمكن لها السير في التطور ومواكبة اهتمامات الإنسان إلا باستخدام المعلومات، من هذا ظهر ما

يعرف بنموذج الخصوصية الشخصية الذي تهتم بحق الشخص في أن يتحكم بالمعلومات التي تخصه.<sup>17</sup>

**ثانياً: خصوصية السلوك الشخصي:** ويتصل هذا النموذج بكل الجوانب السلوكية وبشكل خاص الأمور الحساسة مثل، الأنشطة السياسية والمعتقدات الدينية، الممارسات الاجتماعية من قيم وعادات وتقاليد ومبادئ، سواء في الأمكنة الخاصة أو العامة، وقد يشار إليه بوسائل الخصوصية.

**ثالثاً: خصوصية الاتصالات الشخصية:** هذا النموذج يتعلق بالاتصالات الشخصية كالمحادثات والمراسلات الهاتفية والبريد الإلكتروني وغيرها، التي تعد من الأمور الخاصة بحياة الإنسان والتي لا يجوز لأحد أن يسترق السمع إليها أو أن يقوم بتسجيلها فالتصنت عليها هو اعتداء على الحياة الخاصة وانتهاك لحرمتها، سواء تم نشرها أم لا. لأن هذه المحادثات قد تتضمن الأسرار التي قد يبوح بها بعضنا لبعض، فعبورها يعتقد المتحدث أنه في مأمن من الفضول واستراق السمع، فبيث غيره أسراره دون حقوق.

**رابعاً: خصوصية المعلومات الشخصية:** إن هذا النموذج هو الذي يتضمن القواعد التي تحكم جميع إدارات البيانات الخاصة كمعلومات بطاقات الهوية وطاقات الائتمان والمعلومات المالية وغيرها ، وأن أشد ما يمثل اعتداء على خصوصية البيانات أو المعلومات الشخصية وانتهاكها لها هو الوسائل التقنية ومخاطر المعالجة الآلية للبيانات والتي قد تكون السبب الرئيسي لاختراق خصوصية المعلومات الشخصية.

17 فضيلة تومي ، مرجع سبق ذكره، ص94.

خامسا: خصوصية المكان: يتعلق هذا النموذج بالقواعد المنظمة للدخول إلى المنازل وبيئة العمل والأماكن العامة، والتي تتضمن التفتيش والرقابة الإلكترونية، هذا من جانب، ومن جانب آخر تتمثل الخصوصية المكانية لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في المعلومات الخاصة بتحديد أماكن وجود هؤلاء المستخدمين وتحركاتهم، وقد يزود المستخدم الموقع بهذه المعلومات من خلال تدوينها على المنشورات الخاصة بالبيئة والسياحة والتي يكون من الأساسي فيها معرفة الوجهة التي يقصدها المستخدم ومكان جهاز حاسوبه أو هاتفه الذكي.<sup>18</sup>

وفي الأخير، تبقى خصوصيات مستخدم شبكات التواصل الاجتماعي آخذة في التآكل بقوة، تتأرجح بين الانتهاك والاختراق لفائدة هذه المواقع الاقتصادية والتي تتمثل في استغلالها في الإعلان و التسويق وتتعداها إلى جوانب أمنية أخرى، وللتقليل من النفاذ إلى خصوصياتنا وجب أن نكون حذرين مما ننشره من محتويات ونبادلته ونتفاعل معه بالتعليق والمشاركة والإعجاب على هذه المواقع، لأن ما ننشره اليوم وفي هذه الظروف سيعود إلينا في مراحل لاحقة من حياتنا وفي ظروف مختلفة عن تلك السابقة، ولذا علينا بترشيد الاستخدام لمواجهة الأيدولوجيا التي تحملها سياسات هذه الشبكات والرامية لأهداف عدة والتي تنسج لنا في ثناياها هوية رقمية وهذا ما أكدته الباحثة **Funny Georges** في العديد من دراساتها حول الهوية الافتراضية لمستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي.

18 Katherine K. Roberts, **Privacy and Perceptions: How Face book Advertising Affects its Users**, The Leon Journal of Undergraduate Research in Communications Vol. 1, No. 1, Winter 2010 ,p22.

## المطلب الثاني: صناعة المحتوى الإعلامي

## 1- مفهوم المحتوى الإعلامي:

يمكن تعريف المحتوى هو شيء يتم التعبير عنه من خلال بعض الوسائط، مثل الكلام أو الكتابة أو أي من الفنون المختلفة للتعبير عن الذات أو التوزيع أو التسويق أو النشر. تشمل الأشكال النموذجية لصناعة المحتوى صيانة وتحديث مواقع الويب، والتدوين، والتصوير الفوتوغرافي، والتصوير بالفيديو، والتعليق عبر الإنترنت، وصيانة حسابات الوسائط الاجتماعية، تحرير الوسائط الرقمية وتوزيعها. توصف صناعة المحتوى بأنها إنشاء المواد التي يساهم بها الأشخاص في عالم الإنترنت.

صناعة المحتوى الإعلامي هي عملية تبادل الأفكار وإنشاء أجزاء المحتوى ذي الصلة بمتطلبات الجمهور ونشرها في أشكال محتوى مختلفة، مثل منشورات المدونات والرسوم البيانية والأوراق البيضاء والكتب الإلكترونية. ومن المهم إنشاء محتوى يقوم بتثقيف القراء. إذا وجد المستهلكون أن المحتوى الخاص بك ذو قيمة وغني بالمعلومات، فقد يبنون الثقة في محتوى الإعلامي المنشور وقيمون علاقة طويلة الأمد مع منصتك.<sup>19</sup>

يمكن للمحتوى الجذاب ذو الصلة جذب المزيد من الزوار إلى الموقع الخاص بك أو أي منصة تعمل عليها. بمجرد أن يتعلم الزوار المزيد عن موقعك من خلال محتوى إضافي على منصتك، فقد يكونون أكثر اهتمامًا بتجربة منتجك أو خدمتك. تتضمن صناعة محتوى إعلامي رائع إنشاء جمهورك المستهدف، وتكييف محتواك مع حاجياتهم ونشر المحتوى الإعلامي على مختلف المنصات التي يزورونها كثيرًا.

19 إبراهيم إسماعيل، الإعلام المعاصر وسائله، مهاراته، تأثيراته، أخلاقياته، قطر: دار البحوث والدراسات الثقافية، ط 1 ، 2014، ص30.

## 2- خطوات إنشاء محتوى إعلامي مميز

عند بداية كتابتك للمحتوى، لابد أن تطرح على نفسك عدة تساؤلات من خلال خمسة مراحل:

**المرحلة الأولى: مرحلة تحديد الهدف**

لماذا أنا استخدام وسائل التواصل الاجتماعي؟ ما هو هدفي من ذلك؟ وماذا أريد تحقيقه؟

**المرحلة الثانية : مرحلة تحديد الجمهور**

من هو الجمهور الذي أسعى إلى التواصل معه وأحقق من خلاله ما أهدف له؟ وما هي الفئة المستهدفة مما سأقدمه؟

**المرحلة الثالثة: مرحلة تحديد المحتوى**

في هذه الخطوة يجب الإجابة على هذه الأسئلة: ما هو المحتوى التي سأقدمه من خلال مواقع التواصل الاجتماعي والتي ستحقق ما أصبو إليه بطريقة تحاكي رغبات الجمهور المستهدف؟ في هذه المرحلة يتم تجميع كافة المعلومات المراد تقديمها للجمهور ووضعها في أطر واضحة محكمة.

**المرحلة الرابعة: مرحلة تحديد وسائل التواصل المستخدمة**

في هذه الخطوة يجب الإجابة على هذه الأسئلة: هل استخدم انستغرام أم يوتيوب أم التيك توك أم الفيس بوك؟ ماذا عن فيسبوك و تويتر؟ أي هذه الوسائل أفضل للمحتوى الذي سأقدمه لشريحة الجمهور المستهدف؟ فقد يفضل الجمهور المستهدف قناة غير مشهورة في البلد المستهدف، لكنها أكثر ملائمة لدى جمهورك المستهدف. ماذا عن استخدام كل منها بطريقة مختلفة؟

## المرحلة الخامسة: مرحلة إخراج المحتوى

بعد تجميع المحتوى وتحديد الوسائل الأنسب لنشره، يتم معالجة المحتوى ومخرجاته بأفضل الطرق المتبعة في وسائل التواصل الاجتماعي التي تم اعتمادها في المرحلة السابقة. فعلى سبيل المثال، لو أردت استخدام موقع انستغرام فلا بد من استخدام الصورة الناطقة والمقطع المرئي بمواصفات محددة. ولو ارتأيت بأن توتير هو من سيحقق هدفك، فلا بد من صياغة المحتوى بما يتماشى مع هذه المنصة من حيث لغة الخطاب وحجم وعدد الصور التي يقبلها النظام. هذه المراحل تأتي تباعا، ولا تسبق مرحلة الأخرى<sup>20</sup>

## 3-سمات وخصائص المحتوى الإعلامي المعاصر:

إن استخدامات التكنولوجيا الرقمية، وتطبيقات النشر والبت الالكتروني، التي أتاحت لنا المشاركة للجميع كمنتجين محتويات إعلامية ومتلقين للمادة الإعلامية ووسطاء لتداولها والتفاعل معها بحرية ومرونة، الأمر الذي يمكننا من تحديد سمات وخصائص المحتوى الإعلامي المعاصر على النحو التالي:

أ- **رقمنة الوسائل:** التكنولوجيا المستخدمة في وسائل الإعلام المعاصرة هي التكنولوجيا الرقمية، ذلك لان أنظمة الحواسيب والآلات المستخدمة في المؤسسات الصحفية وتقنيات أجهزة البث السمعي البصري في المحطات الإذاعية و القنوات الفضائية التلفزيونية وشبكات الهاتف الجوال والانترنت لا تقوم إلا على التكنولوجيا الرقمية، واستخدمت التكنولوجيا الرقمية في صناعة المحتوى الإعلامي من حيث الجودة ووضوحهن، فلا ترهق العين من أثناء قراءة النص أو التأمل في تفاصيل الصور.

20 الحاج تيطاوني ، جمهور وسائل الإعلام في عصر العولمة وواقع مشاهدة القنوات الفضائية في الجزائر، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر، كلية العلوم السياسية والإعلام، 2002، ص63.

ب- **التفاعلية:** اضطر القائمون بالاتصال واضطرت معهم المؤسسات الإعلامية قبول اكبر قدر من آراء أ ردود أفعال المتلقين، لا لشيء إلا حرصا على وجودها من خلال الاحتفاظ بأكبر عدد من هؤلاء المتلقين، وفي ظل تزايد أعداد المؤسسات الإعلامية، ودخول منظومة الإعلام وسائل جديدة أوسع انتشارا وأكثر جذبا واقوي تأثيرا و اقل تكلفة، ومتاحة للقاصي والداني وهي شبكة الانترنت بما تحويه من مواقع إخبارية وأخرى للتواصل الاجتماعي، وشبكات الهاتف النقال الذي جمع خصائص بقية وسائل الإعلام.

ت- **الحالية أو الفورية:** الجدة أو الحالية من اهم عناصر الخبر الصحفي التي تمنحه أولوية النشر، فالخبر لا بد له ان يحتوي على معلومة جديدة وإلا ما استحق النشر، وفي هذا يقول أساتذة وخبراء الإعلام ليس هناك أقدم من خبر الأمس. مع انه خبر الأمس وليس خبر أمس الأول أو الأسبوع الماضي، فالقارئ عندما يطالع خبرا في جريدة ما ويتذكر انه نشر من قبل يشعر بعدم قيمته مهما كانت ضخامته، ووسائل الإعلام المعاصرة تقدم على مدار الساعة أخبار والمعلومات الجديدة التي يجهلها المتلقي ولم يكن على علم بها إلا لحظة مطالعتها.<sup>21</sup>

ث- **التنوع المعلوماتي وحرية الاستخدام:** في ظل هذا الانفجار المعلوماتي يقدم الإعلام المعاصر معلومات متنوعة تتسم بالضخامة في الكم والكيف، ويجعلها في متناول الجميع وبدون مقابل سواء كانوا افرادى جماعات، ويتيح التعامل معها بالتفاعل من خلال إبداء الرأي أو حتى التحوير.

ج- **إتاحة حرية التلقي والاختيار:** الانعتاق من قيود الاحتكار الرسمي للمعلومات والأخبار أهم سمات وخصائص الإعلام المعاصر، فأصبح المتلقي قادرا على اختيار بين الوسائل الإعلامية التي تقدم نفسها له سواء كانت مطبوعة أو مسموعة أو مرئية أو

21 محمود علم الدين، أساسيات الصحافة في القرن الحادي والعشرين، المكتبة العصرية القاهرة، ط2، 2009، ص165.

إلكترونية، كما أصبح قادرا على اختيار وانتقاء ما يريد، وترك ما لا يريد من المحتوى الإعلامي الذي تعرضه هذه الوسائل.<sup>22</sup>

ح- الديمومة أو الاستمرارية: المقصود هنا الديمومة واستمرار المنتج الإعلامي بأنواعه، المطبوع والمسموع والمرئي لفترة أطول دون أن يلحقه الضرر أو التلف، ففي السابق احتاجت المحطات التلفزيونية و الإذاعية مكتبات للأفلام والشرائط ذات مساحات فارهة، واحتاجت المؤسسات الصحفية مخازن لحفظ بعض إعدادها السابقة، وكان يحدث تضيق هذه المكتبات والمخازن بمحتوياتها فتضطر إدارة المحطة أو الصحيفة الى الأقدام على الخطوة غاية في الخطورة، ويمكننا أن نقصد بالديمومة هنا دوام التدفق الخبري على الساعة، فالإرسال الإذاعي و التلفزيوني لم يعد يتوقف ليلا، والصحيفة لها موقعها الإلكتروني، الذي يواصل بث كل جديد، ورسائل المحمول تصل في أية ساعة من ليل أو نهار، وشبكة الانترنت شلال متدفق من الأخبار لاتنفذ مصادره أو تجف منابعه، بل تتجدد في كل وقت وحين.

### المطلب الثالث: تطبيق التيك توك " Tik Tok "

#### 1- تعريف تطبيق التيك توك – tik tok –

ويعرف أيضا باسم دوين Douyn هي شبكة اجتماعية صينية لمقاطع الفيديو الموسيقية، تم إطلاقها في سبتمبر 2016 بواسطة مؤسسها " تشانغ بيمينغ " وهو نظام الأساسي للفيديو حيث يمكن للمستخدمين تحميل مقاطع فيديو مدتها 15 ثانية أو عمل قصة مدتها دقيقة واحدة.

22 نهي عاطف العبد، صناعة الأخبار التلفزيونية في عصر البث التلفزيوني، دار الفكر العربي، القاهرة، د ط، 2007، ص101.

يتركز التطبيق على الموسيقى، وقد تم تصميمه في البداية للأشخاص لتسجيل مقاطع فيديو لأنفسهم تتم مزامنة الشفاه مع الأغاني، لقد أصبح المستخدمون أكثر إبداعا.

يمكن للمستخدمين إنشاء مقاطع فيديو فردية أو " duets " وهما مقطعان فيديو منفردان في شاشة منقسمين، الهدف هو أن تصبح في نهاية المطاف كما فعلت العديد من أشرطة الفيديو على الكرمة وتتخذ الشركة الأم المالكة لتطبيق تيك توك وهي شركة " ميوزكلي " من مدينة بكين مقرا لها، وتشير المعلومات الى ان الشركة قد أنفقت أموالا طائلة لاستقطاب المشاهير نظرا لعدم توافدهم إليه بشكل كبير كما كان متوقع، فتمكن من استضافة مشاهير كثر، كما يكثر وجود المراهقين فيه بشكل كبير هناك أيضا.<sup>23</sup>

## 2- نشأة تطبيق التيك توك :

اختلف الباحثون حول تحديد موعد انطلاق تطبيق "التيك توك" للجمهور بصورة دقيقة، حيث يرى الباحثان - هيو زيو - و - تونجيو وانج-<sup>24</sup> انه تم طلاق المنصة في عام 2016، وهو ما تم اتفق معه - لي زو -<sup>25</sup> بينما يشير الباحث - شينجيان - وآخرون الى ان إطلاقه في عام 2017.<sup>26</sup>

وتمكن الأزيمة في " التيك توك " ظهر في البداية كتطبيق منفصل، حيث أطلق منفردا في مايو 2017، قبل أن يتم دمجها مع تطبيق " Musical.Ly " في أغسطس 2018 وكلاهما

23 جعود سماح، استخدام الأطفال في موقع التيك توك بالجزائر دراسة تحليلية على عينة من فيديوهات التطبيق، مجلة

الدراسات الإعلامية - المركز الديمقراطي العربي- برلين -ألمانيا -العدد11، مايو 2020، ص442.

24Shuai yang، anlysis of the reasons and development of short video apphication- taking tik tok as an example، 9th international conference on information and social science -ICISS- 2019، P340.

25 Liqian Hou، study on the perceived popularity of tik tok، mastar dogre in communication art، (the graduated school of Bangkok university، 2018)pp 40-41.

26 Kiousis sipro، interactivily: A concept explication، ( New Media society ،Vol.4، No1، 2005،pp 40-41.

تابع لشركة " Byte Dance " وهي إحدى شركات التكنولوجيا الصينية. ووفقا للموقع الرسمي للشركة، هدفت عملية الدمج الى جمع اثنين من اكبر وأسرع تطبيقات الفيديوهاات القصيرة نموا في العالم، بالإضافة الى تقديم خبرة قوية وموحدة للمستخدمين، وبناء على هذا الدمج، تم إدخال خصائص تفاعلية في التطبيق الجديد.

في سبتمبر 2016 أطلق الصيني "تسانغ بمينغ" ، تطبيقا جديدا أسماه ، TIK " TOKمبني على " ميوز كلي" الذي نجح في جذب المراهقين لمدة عامين متتالين، وبحسب ما نشره موقع الجديد فيه حسب تقرير نشره موقع "inews" البريطاني وقتها فإن مستخدمى تطبيق " ميوزكلي" انتقلوا بحساباتهم إلى "التيك توك" دون حاجة إلى إنشاء حساب جديدا، والسبب في ذلك هو أن " أليكس زو" صاحب "ميوز كلي" هو نفسه نائب المدير التنفيذي لتطبيق " التيك توك" ، استمر التطبيق فى النجاح كل على حدى إلا أن " التيك توك" كان الأكثر نجاحا وانتشار خاصة في 2018، حيث أكدت إحصائيات شركة ( سنسر تاوور) للبحوث في السوق، أن التطبيق تم تحصيله أكثر من 54.8 مليون مرة في الربع الأول من العام الجاري، وتم تداوله في 150 دولة ومنطقة في العالم ، وتصدر قائمة الأكثر تحميلا على المتاجر الإلكترونية، أكثر من "فيس بوك" و"تويتر" و"إنستغرام"، كما ذكرت شركة البحوث أنه تم استخدامه في الصين في 2018 فقط من قبل 150 مليون مستخدما، واتسعت دائرته لىصل إلى مناطق جديدة منها كمبوديا وأندونيسيا واليابان وماليزيا وتايلاند والفيتنام، وبالطبع الشرق الأوسط، لىنفذ صاحبي "ميوز كلي"، و " التيك توك" ق اررهما باختفاء الأول لصالح الثاني صبيحة يوم 21 أغسطس 8102 ، حيث استيقظ مستخدمى "ميوزكلي" لىجدوا أنفسهم دون سابق إنذار

على منصة "التيك توك"، بسبب ضم العلامتين التجاريتين تحت اسم واحد وتطبيق واحد، ووصل عدد مستخدميها شهرياً إلى 005 مليون مستخدماً.<sup>27</sup>

### 3- خصائص ومميزات تطبيق التيك توك:

يعد تطبيق التيك توك أحد أكثر التطبيقات المجانية تنزلاً في الربع الأخير من العام الجاري، بعد ما تم تحميله 513 مليون مرة على مستوى العالم (منها 115 مليون مرة في مارس). وبشكل عام يمكن تفسير سماته فيما يلي:<sup>28</sup>

يقدم التطبيق فيديوهات جذابة لا تتجاوز مدتها 51 ثانية، مع إضافة الموسيقى وبعض المؤثرات الصوتية بجانب الملصقات التي تضاف إلى الوجه وذلك باستخدام تقنيات التصوير المتاحة على التطبيق والهواتف الذكية، وهي الفيديوهات التي يسهل تسجيلها في مختلف الأماكن ومشاركتها على الفور دون أي متطلبات فنية ودون أن تستغرق مشاهدتها وقتاً أو جهداً، فعند فتح التطبيق تعرض مقاطع الفيديو الواحد تلو الآخر، ما يمكن من مشاهدة مئات الفيديوهات لساعات ممتدة، كما يمكن مشاركتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، كما تحول التطبيق إلى منصة للتحديات المميزة ومن أمثلتها (zoom challenge) الذي يدعي فيه المشارك أنه يتعرض للاستغلال من قبل مجهول وتحدي (Matilda challenge) الذي يحرك فيه المستخدم الأشياء بقواه العقلية، وتتمثل أبرز سمات التطبيق في الحفاظ على خصوصية المستخدم الذي يظل بمقدوره تحدي هوية من يشارك الفيديو أو يشاهده أو يعلق.<sup>29</sup>

<sup>27</sup> حربو دنيا، عبكة مريم، اتجاهات نحو التيك توك وعلاقته بالقيم الاجتماعية، مذكرة ماستر، جامعة جيجل: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2019-2020، ص18.

<sup>28</sup> محمد عبد الغفار. محمد فتحي يونس، سمات المحتوى الإعلامي لتطبيق التيك توك دراسة مقارنة بين المنصات العربية والأجنبية، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام جامعة الأزهر - القاهرة - مدينة نصر - العدد 54، يوليو 2020، ص152.

<sup>29</sup> حربو دنيا عذبة مريم، المرجع السابق، ص 25.

ولا يمكن الوصول لمحتويات الفيديو بواسطة محركات البحث ومواقع الويب العادية، ونتيجة لكثرة المستخدمين العديدة، تحظى مقاطع الفيديو التي تنشر على التطبيق بانتشار واسع، وهو ما يعني إمكانية تحقيق الشهرة عبر قواعد جماهيرية من المعجبين والمتابعين. كما يمكن للمستخدمين أيضاً إضافة مقاطع فيديو وعلامات هاشتاج وفلاتر وأصوات إلى قسم "المفضلة"، يكون هذا القسم مرئياً فقط للمستخدم على ملفه الشخصي مما يسمح له بالرجوع إلى فيديو أو علامة تصنيف أو فلتر أو صوت قام بحفظه مسبقاً.

#### المطلب الرابع: خصوصية المحتوى الإعلامي في مواقع التواصل الاجتماعي

شهدت صناعة التلفزيون العديد من التغييرات خلال العصر الرقمي، وقد ساهمت وسائل التواصل الاجتماعي في تعميق هذه التغييرات، حيث أصبحت جزءاً مهماً من برامج أي قناة تلفزيونية. كما أن سهولة وسرعة التواصل عبر الانترنت أوجدت المزيد من الفرص للمشاهدين للعمل كمستقبلين ومساهمين في صناعة المحتوى الإعلامي في نفس الوقت، مما أكسب المشاهدين أهمية أكبر في لعب دور أكثر نشاطاً في صناعة محتوى الوسائط الإعلامية التقليدية. وذلك بمساعدة منتجي الإعلام التقليدي في سبيل إيجاد مصادر جديدة لتطوير برامج جديدة أكثر رواجاً.

يقول مارك جيريس، مدير "وي تي في" (WE TV) التابع (1) لشبكة "AMC" الأميركية، إنه "من الواضح أننا دخلنا عصرًا رقميًا مدفوعًا بقوة سرد القصص الشخصية، سواء كانت الأدوات تتعلق بالفيديو أو سناب شات أو انستغرام أو تويتر، فإن الحياة اليوم ليست شيئاً نعيشه فقط؛ بل إنها شيء ننشره".

منصات التواصل الاجتماعي مثل فيس بوك وتويتر جعلت التلفزيون أكثر تفاعلية وتشاركية، فيمكن لمستخدمي منصات السوشيال ميديا اليوم تقديم تعليقاتهم الخاصة حول أي برنامج تلفزيوني، وأحياناً تصبح تلك التعليقات جزءاً من محتوى يعرض على الشاشة في برامج خاصة تهتم بنقل محتوى منصات التواصل الاجتماعي إلى شاشة التلفاز.

اعتاد المنتجون في السابق على تقرير مصير ما إذا كان برنامج تلفزيوني معين سيستمر أم لا، لكن الإنترنت نقل بعض هذه القوة إلى أيادي الجمهور وذلك بتوفير محتوى أكثر تخصيصاً وتفاعلية مما ساهم في تمديد "دورة حياة المحتوى" باستمرار المشاهدين -بعد أيام من عرض المحتوى على التلفزة- في التعليق ونشر ومشاركة نفس المحتوى. وبالتالي، تحاول القنوات التلفزيونية التعامل مع الوسائل الإعلامية الجديدة من خلال توفير المزيد من البرامج التلفزيونية التفاعلية لبناء علاقات أكثر صلابة مع جمهورها الحالي وجذب جمهور جديد.

هذه الممارسات الجديدة تعد أحد مظاهر المصطلح الإعلامي الجديد المسمى بـ"الاندماج الإعلامي" (Media Convergence)، والدمج أو التداخل في وسائل الإعلام ليس شرطاً أن ينتج عنه تشكيل وسيلة إعلامية جديدة، بل إنه يعمل بشكل ديناميكي دائم التغيير يؤدي على المدى البعيد إلى اختفاء الحدود التقليدية بين القطاعات الإعلامية القديمة والجديدة، كما يوفر التفاعل بين الجمهور والمنتجين فرصة للطرفين لفهم بعضهما البعض وتطوير محتوى جديد يلبي حاجيات كليهما.

أجريت دراسة خاصة (جزء من بحث ماجستير) بعنوان "تأثير السوشيال ميديا على التلفزيون في اليمن" عن كيفية نجاح محتوى مواقع التواصل الاجتماعي في أن يصبح محتوى أساسياً للعديد من البرامج التلفزيونية في اليمن، مع التركيز على بحث الدوافع والأسباب وراء ذلك، وكيف ساهمت وسائل التواصل الاجتماعي في إيجاد سلوكيات تنظيمية جديدة داخل القنوات

20

<sup>30</sup> محمد الرجوي (28 افريل 2020)، كيف أثرت وسائل التواصل الاجتماعي على التلفزيون في اليمن، تم الاطلاع عليه في 02 ماي، 2021، <https://institute.aljazeera.net/ar/ajr/article/1033>.

■ المبحث الثاني : الأدبيات التطبيقية للدراسة

- المطلب الأول: الدراسة " سمات المحتوى الإعلامي للتطبيق التيك توك "
- المطلب الثاني: الدراسة " مصداقية المضمون الإخباري المقدم في مواقع التواصل الاجتماعي لدى الشباب "
- المطلب الثالث: الدراسة " استخدام اللجان الصحية بالمقاطعات الصينية لتطبيق التيك توك "
- المطلب الرابع: الدراسة " استخدامات تطبيق التيك توك في إنشاء المعنى من طرف الشباب "

المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية للدراسة.

- المطلب الأول: دراسة " سمات المحتوى الإعلامي لتطبيق التيك توك "

1-تعريف الدراصة:

تتناول هذه الدراصة الذي جاءت بعنوان " سمات المحتوى الإعلامي لتطبيق التيك توك دراسة مقارنة بين المنصات العربية والأجنبية " وتتمحور اشكالياتها حول : رصد سمات المحتوى الإعلامي لتطبيق التيك توك والفرق في توظيفه بين المنصات العربية و الأجنبية من حيث الشكل و المضمون وعلاقة سمات المحتوى بتفاعل الجمهور معه؟

- و جاءت أسئلة الفرعية الدراصة على النحو التالي:
- ما نوع الجمهور المستهدف من قبل القائم بالاتصال في المنصات الإعلامية لتطبيق التيك توك؟
- ما طبيعة المضمون الإعلامي المنشور عبر المنصات الإعلامية في التطبيق؟
- ما مدى وضوح المضمون الإعلامي في المنصات الاعلامية بتطبيق التيك توك؟
- ما ابرز التقنيات الفنية المستخدمة في بناء وتصميم الفيديوهات المنشورة عبر المنصات الإعلامية في تطبيق التيك توك؟

أما فروض الدراصة التي وضعها الباحث فكانت كما يلي:

تعتمد الدراصة على الفرض الرئيس، وهو أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين استخدام وتوظيف التطبيق " تيك توك" في نقل المحتوى الإعلامي بين المنصات العربية و الأجنبية ويندرج تحتها فروض فرعية وهي:

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين التفاعل الجمهور على الفيديوهات محل الدراصة وطبيعة الجمهور المستهدف.
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مدة الفيديوهات محل الدراصة، ومدى التفاعلية الجمهور عليها.
- هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين منتج الفيديوهات، ونوع الإعلانات بالمنصات محل البحث.

■ واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي المقارن، وكان مجتمع الدراسة كافة المنصات الإخبارية العربية والأجنبية الموجودة عبر تطبيق " التيك توك " خلال شهر ديسمبر 2019، وكانت عينة الدراسة قصديه من خلال منصتي "صدى البلد" و " واشنطن بوست" خلال شهر يناير 2020.

## 2-نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج يمكن أن نلخص أهمها في النقاط التالية:

- توصلت الدراسة الى أن منصة واشنطن بوست التي نجحت في استغلال المحتوى الإعلاني للترويج لنفسها دون ان يشعر المتلقي انه امام مادة إعلانية على عكس منصة صدى البلد .
- كما توصلت الدراسة الى ان محتوى منصة واشنطن بوست جاء متنوعا ما بين استخدام النص ،الموسيقى والفيديو بينما اتخذ محتوى منصة صدى البلد شكلا واحدا وثابتا في كافة الفيديوهات.
- نجح القائمون في منصة صدى البلد في بناء محتوى الإعلامي واضح بنسبة 100%، مقارنة بمنصة واشنطن بوست.
- منصة واشنطن بوست نجحت في استغلال المحتوى الإعلاني بصورة مميزة في الترويج لنفسها، وأسهمت الطرق المختلفة التي اتبعتها في عدم شعور المتلقي أنه أمام مادة إعلانية.
- استغلت منصة واشنطن بوست طرقا مختلفة في بناء فيديوهاتها، كان أبرزها الدمج بين النص والموسيقى والفيديو لذا جاء المحتوى مختلطا، كما ركزت على النقل الحي باستخدام الجرافيك بينما استخذ الشكل المختلط في الفيديوهات صدى البلد طابعا مختلفا، حيث دمج بنسبة أقل بين النص والموسيقى و الصور.
- هناك تنوع في طبيعة الجمهور المستهدف من قبل منصة واشنطن بوست حيث استهدفت مختلف الفئات العمرية داخل التطبيق وهو ما يتفق مع طبيعة المضمون الإعلاني الخاص بها، بينما حدد المضمون الفني لمنصة صدى البلد الجمهور في فئة الشباب فقط التي تتطلع لمعرفة أر أخبار الفنانات وكواليس حياتهن الشخصية.

## 3-نقد الدراسة:

تتشابه دراستنا مع هذه الدراسة في عدة نقاط، حيث تعالج نفس المحتوى الإعلامي المنشور عبر تطبيق التيك توك، وكذلك تم اعتماد كل من الدراستين عينة القصدية، وتم اعتماد أداة تحليل المضمون في كل من الدراستين.

وتختلف معها في مجتمع البحث و المنهج المتبع في الدراسة و كذلك الاختلاف في العينة المختارة فهذه الدراسة تقارن المحتوى الإعلامي المنشور في تطبيق التيك توك في المنصات العربية و الأجنبية من خلال منصتي صدى البلد وشنطن بوست في حيث دراستنا تهتم بدراسة المحتوى الإعلامي المنشور عبر منصة قناة الشرقية نيوز العراقية والاختلاف كذلك يوجد في الأداة حيث استعملنا أداة الملاحظة في دراستنا التي هي غير موجودة في هذه الدراسة.<sup>31</sup>

31 محمد عبد الغفار، محمد فتحي يونس، سمات المحتوى الإعلامي لتطبيق التيك توك دراسة مقارنة بين المنصات العربية والأجنبية، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام جامعة الأزهر - القاهرة - مدينة نصر - العدد 54، يوليو 2020.

المطلب الثاني: دراسة " مصداقية المضمون الإخباري المقدم في مواقع التواصل الاجتماعي لدى شباب "

### 1-تعريف الدراسة:

تهتم هذه الدراسة بالوظيفة الإخبارية للوسائل التواصل الاجتماعي " خاصة فيس بوك وتويتر"، وجاء عنوان الدراسة " مصداقية المضمون الإخباري المقدم في مواقع التواصل الاجتماعي لدى الشباب دراسة تطبيقية على شباب الجامعات المصرية"، وجاءت المشكلة في دراسة مصداقية مواقع التواصل الاجتماعي من خلال مستويين:

**مستوى عام :** ويتضمن التصديق العام من قبل الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي وتقييمهم لها في ضوء كل من: معايير المصداقية ومستوياتها المتوفرة فيها، والمتغيرات والعناصر التي تتداخل في تحديد هذه المصداقية وهي: المتغيرات الديموغرافية للجمهور التي تشمل: النوع والملكية الجامعة، طبيعة الدراسة.

**مستوى فرعي :** يتضمن المقارنة بين هذه المواقع مع بعضها البعض وفق ما تم اختياره في المستوى الأول، للتعرف على العلاقة بين درجات الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي ومدركات المصداقية الخاصة بها والثقة الممنوحة لها.

ويتفرع عن التساؤل الرئيسي عدة أسئلة فرعية منها:

- ما مستوى مصداقية المحتوى الإخباري المقدم في مواقع التواصل الاجتماعي؟
- ما عناصر المحتوى الخبري لمواقع التواصل الاجتماعي؟
- ما مستوى رضا الشباب الجامعي عن أداء مواقع التواصل الاجتماعي في تقديم المضمون الإخباري؟

أما عن فروض الدراسة فهي:

- توجد علاقة دالة إحصائياً بين مدى اعتقاد المبحوثين في إمكانية ان تصبح مواقع التواصل الاجتماعي بديلاً لمعرفة الإخبار ومدى اعتمادهم عليها في متابعة الأخبار.
- تؤثر كل من الثقة في مواقع التواصل الاجتماعي والمعايير الخاصة بالمصداقية والمتغيرات الديموغرافية للمبحوثين في مصداقية المضمون الإخباري المقدم في مواقع التواصل الاجتماعي.
- تنتمي هذه الدراسة الى البحوث الوصفية وتعتمد هذه الدراسة على الأسلوب المسح الإعلامي في جمع البيانات، من خلال مسح مجتمع الشباب الجامعي في عدد من المعاهد والكليات الحكومية والخاصة في محافظتي القاهرة وبني سويف، وتم اختيار عينة الدراسة الميدانية وفقاً للأسلوب العينة الحصصية، حيث تم تطبيق الدراسة على عينة قوامها 400 شاب من طلبة الجامعات المصرية.

## 2- نتائج الدراسة:

تعددت نتائج هذه الدراسة ونلخص أهمها على النحو التالي:

- توصلت الدراسة الى عدم وجود اختلافات واضحة بين الفيس بوك وتويتر فيما يتعلق بمستوى رضا المبحوثين عن أدائهما في تقديم المضمون الإخباري، وقد يرجع ذلك الى عدم وجود وعي الشباب الجامعي بالفروق الجوهرية بين كل من الفيس بوك وتويتر.
- كشفت الدراسة ازدياد إقبال الشباب على المضمون الاختباري المقدم في مواقع التواصل الاجتماعي، وتتفق النتيجة مع طبيعة العصر ورغبة الناس في الإحاطة بالإخبار على اختلاف أنواعها بسرعة وبشكل مختصر وسهل.
- عدم وجود رقابة على ما يكتب وينشر ويبث على مواقع التواصل الاجتماعي.

- ظهور تأثير السمات التغطية فقط من معايير الخاصة بمصداقية المضمون الإخباري المقدم في الفيس بوك وكل من الثقة في موقع الفيس بوك وطبيعة الدراسة، ولم يظهر باقي المعايير المصداقية الأخرى ونوع المبحوثين وملكية الجامعة.
- التغطية الإخبارية في مواقع التواصل الاجتماعي اكبر وأسرع من التغطية الإخبارية في الصحافة والتلفزيون والراديو، وهي تتفق مع طبيعة موقع توتير حيث سهولة وسرعة نشر الإخبار العاجلة من خلاله.

### 3- نقد الدراسة :

تتشابه دراستنا مع هذه الدراسة في دراسة المضمون الإعلامي المنشور عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتم اعتماد نفس المنهج من خلال المنهج الوصفي في كلا الدراستين، وتختلف هذه الدراسة مع دراستنا من خلال نوع العينة فقد اعتمدت هذه الدراسة على العينة الحصصية في حين اعتمدنا على العينة القصدية، وكذلك الاختلاف في المجتمع و أداة جمع البيانات.<sup>32</sup>

32 فاطمة شعبان محمد، مصداقية المضمون الإخباري المقدم في مواقع التواصل الاجتماعي لدى الشباب دراسة تطبيقية على شباب الجامعات المصرية، مدرس الإنتاج الإعلامي بالمعهد الدولي العالي للإعلام- أكاديمية الشروق، القاهرة، 2019.

المطلب الثالث : دراسة " استخدام اللجان الصحية بالمقاطعات الصينية لتطبيق " التيك توك "

### 1-التعريف بالدراسة:

تتناول هذه الدراسة الأجنبية التي جاءت بعنوان " كيف للتواصل الصحي عبر تطبيق التيك توك أن يحدث فرقا " حيث اعتمدت لجان الصحة الإقليمية في الصين في اعتماد منصة مشاركة الفيديوهات المصغرة تيك توك (tik tok) للتفاعل مع السكان المحليين ونقل المعلومات المتعلقة بالصحة, حيث بحثت الدراسة في الوضع الراهن لحسابات التيك توك الاجتماعية التي تديرها لجان الصحة الإقليمية الصينية في الصين وقد قدمت هذه الدراسة لمحة عامة عن حسابات التيك توك الاجتماعية عبر التراب الصيني.

وتم اعتماد المنهج التحليل الوصفي في الدراسة، وفحص وتحليل 31 لجنة صحية على مستوى المقاطعات في الصين وقد جمعت البيانات في 20 أوت 2019. في حين تم فحص أفضل 100 مقطع فيديو مصغر ذوي أكبر عدد من الإعجابات باستخدام تحليل المحتوى بواسطة العينة القصدية.

### 2-نتائج الدراسة :

أما النتائج المتحصل عليها فهي كالآتي :

بالنسبة لأفضل 100 مقطع فيديو مصغر من ذوي أكبر عدد من الإعجابات، لوحظ اختلاف حاد من حيث عدد الإعجابات والتعليقات وإعادة النشر. أما مقاطع الفيديو التي تحتوي على رسوم كاريكاتورية أو محتوى وثائقي فكانت الأكثر مشاهدة في كثير من الأحيان من طرف المواطنين. وبالمثل، كثيرا ما كان يشاهد المواطنون المحتوى الذي يعزز الصحة المهنية أو يوفر معلومات ومعرفة بالأمراض. وقد كان المحتوى الذي يحتوي على الموسيقى الأصلية، والترجمات أسفل الفيديو والذي يتميز بمدة أقل من 60 ثانية يتبع في أغلب الأحيان.

### 3-نقد الدراسة:

تتشابه هذه الدراسة مع دراستنا في منهج الدراسة حيث تم اعتماد على منهج الوصفي التحليلي، وكذلك التشابه موجود من خلال دراسة نفس المتغير " التيك توك" وكذلك في استخدام نفس نوع العينة القصدية وأداة تحليل المضمون، في حين تختلف معها في أن هذه الدراسة تدرس التواصل الصحي عبر تطبيق التيك توك والفرق الذي يحدثه أما دراستنا تهتم بدراسة المضمون الإعلامي المقدم عبر تطبيق التيك توك، وكذلك الاختلاف موجود في مجتمع البحث ففي هذه الدراسة مجتمع البحث هو اللجان الصحية في المقاطعات الصينية في حين مجتمع بحثنا هو جميع الفيديوهات المنشورة عبر تطبيق التيك توك التابعة لمنصة قناة الشرقية نيوز العراقية.<sup>33</sup>

33 Liqian , Hou ,Study on The Perceived popularity of Tik Tok, Master Degree in Communication Art The Graduation School of Bangkok University 2018 .

المطلب الرابع: دراسة " استخدامات تطبيق التيك توك في إنشاء المعنى من طرف الشباب "

### 1-تعريف الدراسة:

تتناول هذه الدراسة التي جاءت بعنوان " فهم استخدام التيك توك للبالغين من الشباب." وكانت اشكاليته الرئيسية حول: كيف يستطيع البالغون من الشباب خلق وإنشاء المعاني في منصة الفيديو القصير الشهيرة تيك توك tik tok؟

وتم اعتماد منهج الوصفي وأداة المقابلة الغير المنظمة للتحقيق في دوافع المستخدم وتفاعلاته وكذلك قدرات منصة التيك توك tik tok في التوسط في هذه الممارسات، بالإضافة الى العينة القصدية.

### 2-نتائج الدراسة:

وجدت الدراسة أن الدوافع الرئيسية وراء استخدام منصة التيك توك هي الهروب من الواقع وتحسين المزاج. أما التعبير عن الذات والتنشئة الاجتماعية مع الأصدقاء فهي أسباب فرعية. واكتشفت الدراسة أيضا أن التيك توك كمنصة تحفل بالتجارب البشرية الحقيقية تحفز إبداع المستخدمين من خلال تصميم واجهات مستخدم بسيطة وسهلة التشغيل وكذا أدوات تحرير شاملة وعملية.

### 3-نقد الدراسة :

تتشابه هذه الدراسة مع دراستنا من خلال ان الدراسة عبر تطبيق التيك توك، وتم اعتماد على العينة القصدية في اختيار عينة الدراسة، في حين تختلف معها في المنهج والأداة جمع البيانات ومجتمع البحث.<sup>34</sup>

### خلاصة الفصل:

وكخلاصة لهذا الفصل يمكن القول أن تطبيق " التيك توك " من تطبيقات التواصل الاجتماعي، وهو منصة لتبادل الفيديوهات شديدة الصغر، وتسمح للمستخدمين بصناعة الفيديوهات الخاصة بهم، والتي تستمر من ثوان معدودة الى دقائق ثم نشرها مع قطاع واسع من الجمهور تيك توك، ويستغل المستخدمون التطبيق في صناعة عدة أنواع من المحتوى، سواء إعادة تمثيل أجزاء من أفلام والأعمال الدرامية أو الغناء والرقص مع الموسيقى، وهناك عدة أشكال أخرى من المحتوى، والذي تتجه له المؤسسات المعتمدة مثل المحتوى الإعلامي والاختباري.

34 Xu , Li Et. al. **Research on The causes of The 'Tik Tok ' App Becoming Popular and The Existing Problems**، Journal of Advanced Management Science، Vol.7 June 2019.

وتكمن القيمة المضافة في دراستنا، أننا في دراستنا هذه انتقلنا من دراسة تحليل مضمون وسائل الإعلام التقليدية كالصحافة المكتوبة والإذاعة والمحتويات التلفزيونية إلى دراسة تحليل مضمون وسائل الاتصال في تطبيق " التيك توك " ، وهي تعد من بين الدراسات الحديثة وذلك بحكم أن في الأصل هذا التطبيق حيث النشأة ومحتواه كذلك في المقام الأول محتوى ترفيهي عكس المحتوى الإعلامي الذي تقدمه مثل هكذا منصات كمنصة قناة الشرقية نيوز العراقية التي هي محل دراستنا، فأغلب الدراسات السابقة ركزت على جوانب أخرى مغايرة للتطبيق كدراسة التواصل الصحي عبر تطبيق "التيك توك " أو كدراسة المضمون الإخباري المقدم عبر مواقع التواصل الاجتماعي بصفة عامة، دون التركيز على المحتوى الإعلامي أو الوظيفة الإخبارية المقدمة عبر هذا التطبيق بصفة خاصة.

مجمع اللغة العربية  
بجامعة القاهرة  
مصر

▪ المبحث الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة.

- المطلب الأول: منهج الدراسة و أدواته
- المطلب الثاني: مجتمع البحث وعينة الدراسة
- المطلب الثالث: حدود الدراسة

في هذا الفصل سيتم الحديث على خصوصية المحتوى الإعلامي عبر تطبيق "التيك توك" لمنصة الشرقية العراقية، وذلك من خلال مبحثين بحيث يحتوي المبحث الأول على ثلاثة مطالب، أما المبحث الثاني يحتوي على مطلبين فقط، المبحث الأول يتحدث حول الإجراءات المنهجية المتعلقة بالدراسة وذلك من خلال ثلاث مطالب، في المطلب الأول تناولنا منهج الدراسة وأدوات المستعملة في جمع البيانات وهي أداة تحليل المضمون، الملاحظة، واستمارة تحليل المضمون، أما في المطلب الثاني نستعرض المجتمع وعينة الدراسة أما في المطلب الثالث تناولنا الحدود الزمنية والمكانية للدراسة.

في المبحث الثاني تم عنوانه عرض نتائج الدراسة ومناقشتها، وذلك من خلال مطلبين اثنين، في المطلب الأول نتناول من خلاله عرضاً للنتائج الدراسة المتواصل إليها من خلال التحليل ثم في المطلب الثاني نستعرض من خلاله النتائج العامة ومناقشتها، والخاتمة.

### المبحث الأول: الإجراءات المنهجية

تحدد إجراءات الدراسة المنهجية بدقة من طرف الباحث، حيث يجب أن يختار هذه الإجراءات حتى يتمكن من الإجابة على تساؤلات الدراسة، لذلك فإننا سنحاول في هذا المبحث توضيح الإجراءات المنهجية التي تم الاعتماد عليها في هذه الدراسة وهي منهج الدراسة وأدواته، ثم مجتمع البحث والعينة التي أجريت عليها البحث، ومن ثم حدود الدراسة.

### المطلب الأول: المنهج الدراسة وأدواته

#### 1- المنهج:

يعرف احمد البدوي المنهج العلمي بأنه: مجموعة القواعد التي يستعملها الباحث لتفسير ظاهرة معينة بهدف الوصول الى الحقيقة العلمية أو أنها الطريق المؤدي الى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته في التوصل الى نتيجة معلومة<sup>35</sup>

ويعرف كذلك على انه مجموعة من الإجراءات المنطقية المتبعة من اجل تحقيق هدف بحثي معين سواء تعلق ذلك بتجربة علمية أو طريقة تدريس مثلا، ويتبين من خلال التعريف بان المنهج عبارة عن مجموعة من القواعد والإجراءات والأساليب التي تجعل العقل يصل الى معرفة حقيقة بجمع الأشياء التي يستطيع الوصول إليها بدون ان يبذل مجهودات غير نافعة.<sup>36</sup>

35 ليندة لطاد، عائشة عباش، منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية برلين: المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية، ط1 2019، ص 12  
36 مروان عبد المجيد إبراهيم، البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية الأردن: الوراق، ط1، 2000، ص 60.

وفي دراستنا هذه اعتمدنا المنهج الوصفي والذي يعتبر من التي يوصي بها الباحثون باستخدامها في مثل هذه البحوث خاصتا المرتبطة بتحليل المحتويات السمعية البصرية والمنهج الوصفي التحليلي الذي يهتم بجمع البيانات والحقائق حول طبيعة الموضوع والمنهج الوصفي التحليلي يهتم بدراسة الظواهر الطبيعية والاجتماعية ودرجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى بالإضافة الى إيضاح حجمها والتغيرات الخاصة بها<sup>37</sup>

## 2- أدوات جمع البيانات

ان اختيار أدوات جمع البيانات البحث يتوقف أولا على طبيعة المعلومات المطلوب جمعها وثانيا على قيمة المعلومات التي يتم جمعها باستخدام هذه الأدوات وبما ان الهدف الرئيسي للدراسة هو الكشف عن خصوصية المحتوى الإعلامي المنشور عبر تطبيق التيك توك فإننا سنعتمد على تحليل المضمون وذلك لتحليل المحتوى الإعلامي على عينة من الفيديوهات المنشورة لقناة الشرقية نيوز على منصة التيك توك، وكذا أداة الملاحظة من خلال استعمالها في ملاحظة مفردات العينة.

### أ- تحليل مضمون:

هناك عدة تعريفات لتحليل المضمون نذكر منها تعريف " لورانس باردن " الذي يرى ان تحليل المضمون هو مجموعة من الاتصالات التي تستعمل إجراءات منسقة وموضوعية لوصف المحتوى والحصول على مؤشرات كمية أو غير كمية يمكن من خلالها الاستدلال على المعارف الخاصة بشروط إنتاجها<sup>38</sup>

38 La aurence Bardin ,'analyse de contenu ,Paris ,presses universitaires de France ، 1977,p21

## الفصل الثاني خصوصية المحتوى الإعلامي للتطبيق التيك توك لمنصة قناة الشرقية العراقية

وتعرفه دائرة المعارف الدولية الاجتماعية بأنه احد المناهج المستخدمة في دراسة محتوى وسائل الإعلام السمعية والمرئية والمطبوعة, وذلك من خلال اختيار عينة من المادة موضوع التحليل وتقسيمها وتحليلها كميًا وكيفيًا على أساس خطة منهجية منظمة<sup>39</sup>

ويعرفه " لكس كريبند ورف " في نفس السياق يذكر ان تحليل المضمون هو احد الأساليب البحثية التي تستخدم في تحليل المواد الإعلامية بهدف التوصل الى استدلالات واستنتاجات صحيحة ومطابقة في حال إعادة البحث والتحليل<sup>40</sup>

### ب-الملاحظة:

يلجاء الباحث الى استخدام الملاحظة دون غيرها من بين أدوات البحث الإعلامي في جمع البيانات، وذلك إذا أراد جمع بيانات مباشرة ومتعلقة بمشكلة البحث، وهنا تظهر أهمية أداة الملاحظة فقد يخفي المبحوث بعض الانفعالات أو ردود الأفعال عن الباحث في حالة استخدام أداة أخرى من أدوات جمع البيانات.

وتعرف الملاحظة بأنها: المشاهدة و المراقبة الدقيقة لسلوك ما أو ظاهرة معينة في ظل ظروف وعوامل بيئية معينة بغرض الحصول على معلومات دقيقة لتشخيص هذا السلوك أو الظاهرة.

كذلك يقصد بالملاحظة: الانتباه المقصود و الموجه نحو سلوك فردي أو جماعي معين، بقصد متابعة ورصد تغيراته ليتمكن الباحث من وصف السلوك فقط، أو وصفه وتحليله أو وصفه وتقويمه بغرض جمع البيانات المطلوبة.<sup>41</sup>

39 احمد بدر, اصول البحث العلمي ومناهجه الكويت: وكالة المطبوعات للنشر، ط5، 1981، ص279.

40 -Klaus krippendorff, content analysis :an intoduction to its methodology, bevery hills, 1980,p198

41 سعد سلمان المشهدي، مناهج البحث الإعلامي، الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي، ط2017، 01،

ص118.

ج- استمارة تحليل مضمون :

نجدها تحت اسم Grille d analyse وهي كما عرفها محمد عبد الحميد " إطار محدد لتسجيل المعلومات التي تفي بمتطلبات البحث، حيث يتم تصميمها بما يتفق وأغراض التحليل، وتعبّر كميًا عن رموز الوثيقة الواحدة، التي تشمل فئات التصنيف ووحدات القياس بالإضافة إلى البيانات الأولية عن وثيقة المحتوى"

وتتكون هذه الوثيقة من أربعة أجزاء:

- جزء خاص بورقة التقديم التي تضم عنوان الدراسة وطبيعتها وأهدافها وكذا اسم الباحث والهيئة المشرفة على البحث والمطلوبة من المحكمين.
- جزء خاص بعرض فئات التحليل بكل مؤشراتها أمام أما كل منها رمز.
- جزء خاص بتعريف كل رمز وما يشير إليه.
- جزء يخص لملاحظات المتوقعة للمحكمين.<sup>42</sup>

لابد من الإشارة هنا، ان انجاز استمارة تحليل المضمون وعرضها على المحكمين، هو إجراء ينبغي القيام به قبل التحليل، أي يجب انتظار الضوء الأخضر من المحكمين، فكل الملاحظات التي قد يبدو أنها ينبغي أخذها لعين الاعتبار لزيادة قياس المحتوى بدقة وموضوعية.

فاستمارة تحليل المضمون، تساعد الباحث على جمع البيانات عن فئاته ومؤشراتها من مفرداتها عينته المختارة، أي أنه بعد المصادقة عليها وقبولها من طرف المحكمين، يمكن

42 محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، ص151.

للباحث سحب عدد منها، طبعا دون ورقة التقديم ودون الدليل، وأن تبقى الأمكنة التي تحتويها الرموز فارغة من الأرقام.<sup>43</sup>

## المطلب الثاني: مجتمع البحث والعينة الدراسة

### 1-مجتمع البحث

تعد عملية اختيار مجتمع البحث من الخطوات الهامة في أي دراسة فهو المجتمع الذي سنطبق من خلاله أدوات البحث محاولة من الباحث لإيجاد حلول كل الإشكالية في الدراسة وكذا التساؤلات التي طرحها الباحث في دراسته.

ويمكن تعريف مجتمع البحث على انه: "مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا والتي تتركز عليها الملاحظات"<sup>44</sup> وقد جاء في قاموس لاروس ان مجتمع البحث هو مجموعة معطيات تجمع قصد الدراسة وتحليل شرط ان يكون بكل متطلبات

---

43 كميرلي. نيوندورف، الدليل الى تحليل المحتوى، ترجمة : جورج قسيس، سوريا: وزارة الثقافة والهيئة السورية للكتاب، د ط، د ت، ص 25.

44 موريس أنجرس، منهجية البحث في العلوم الإنسانية، ترجمة: بوزيد صحراوي وآخرون، الجزائر: دار القصة للنشر، ط 2006، 1، ص 298.

## الفصل الثاني خصوصية المحتوى الإعلامي للتطبيق التيك توك لمنصة قناة الشرقية العراقية

الدراسة وأهدافها.<sup>45</sup> وتطبيقا لهذا المفهوم فإنه يمكن القول ان مجتمع البحث في دراستنا هذه هو جميع مقاطع الفيديو المنشورة عبر تطبيق التيك توك التابعة لمنصة قناة الشرقية نيوز العراقية .

### 2- عينة الدراسة

المجتمع الكلي للدراسة هو جميع الوحدات التي رغب الباحث في دراستها، والمجتمع الكلي في بحوث التحليل هو مجموع المصادر التي نشرت أو أذيع فيها المحتوى المراد دراسته<sup>46</sup>

ولم تعد البحوث المعاصرة تعتمد على طريقة المسح الشامل لمجتمع البحث بل تعتمد على دراسة العينة المختارة من المجتمع الكلي، فالعينة هي " عبارة عن عدد محدود من المفردات التي سوف يتعامل الباحث معها منهجيا، ويسجل من خلال هذا التعامل البيانات الأولية المطلوبة" ويشترط في هذا العدد ان يكون ممثلا لمجتمع البحث في الخصائص والسمات التي يوصف من خلالها هذا المجتمع<sup>47</sup>. فالمقصود بالعينة هي الجزء الذي تم اختياره من المجتمع الكلي لتطبيق الدراسة عليه.<sup>48</sup>

وعليه كانت العينة في دراستنا هي جميع الفيديوهات المنشورة في قناة الشرقية نيوز العراقية عبر تطبيق التيك توك خلال شهر فيفري نظرا لأن هذا الشهر شهد نشاطا كبيرا للمنصة القناة ويعد أفضل شهر شهد تحميلا للفيديوهات، وكذلك فترة شهدت أحداثا متصاعدة في دولة العراق لذا جاءت أغلب المحتويات تتناول أحداثا داخل الدولة وقد تم اختيار العينة بطريقة قصدية، ويقصد بهذه الأخيرة ان الباحث تعتمد ان تكون العينة من وحدات بعينها

45 Klaus krippendorff, content analysis :an intoduction to its methodology, bevery hills ,1980,p198

46 محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية مصر: عالم الكتب، ط1، 2000، ص133.

47 محمد عبد الحميد، المرجع السابق، ص98.

48 محمد عبد العزيز الحيزان، البحوث الإعلامية: أسسها- أساليبها-مجالاتها، السعودية: د م، ط2، 2004، ص71.

## الفصل الثاني خصوصية المحتوى الإعلامي للتطبيق التيك توك لمنصة قناة الشرقية العراقية

لتوافر خصوصيات في الوحدات يجعلها تمثل تمثيلا صحيحا للمجتمع الأصلي<sup>49</sup> حيث ان هذا الاختيار يتوافق مع موضوع دراستنا.

الأيام	عدد الفيديوهات لمنشورة في اليوم
01	06
02	04
03	03
04	06
05	02
06	05
07	01
08	01
09	06
10	03
11	06
12	02
13	03
14	04
15	02
16	06
17	05
18	02
19	02
20	03
21	01

<sup>49</sup> إبراهيم ابرباش, المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع, ط1, 2009, ص268.

04	22
02	23
01	24
03	25
05	26
02	27
02	28

#### المطلب الثالث: حدود الدراسة.

تعد حدود أو مجالات الدراسة خطوة أساسية في البناء المنهجي لأي بحث علمي لأنه يُوَظِر الدراسة في قالب يسمح للباحث بالتحكم في كل خطوات بحثه.

#### - الحدود المكانية

وعليه فقد حدد الإطار المكاني لهذه الدراسة في الفضاء تطبيق التيك توك، حيث تمس الدراسة عينة البحث المتمثلة في عدد من فيديوهات منصة قناة الشرقية نيوز العراقية.

- الحدود الزمنية

أما الحد الزمني لهذه الدراسة فيمتد من خلال من 01 إلى 28 فيفري.

- وحدات وفئات التحليل:

إن هذه المرحلة تعد ن بين أهم المراحل أو الخطوات الخاصة بتحليل المضمون، التي من خلالها نستطيع تصنيف المحتوى إلى فئات حسب أهداف الدراسة، وهذه الأخيرة يمكن قياسها مباشرة، أو عد الوحدات التي تشير إليها وتسهم في تحديدها، كما تتضمن هذه المرحلة تحديد الوحدات التي يتم عدها وقياسها مباشرة لتحقيق الأهداف الدراسة.

أ- وحدة التحليل:

نقصد بها على أنها وسيلة للسجيل أو العد، وهي أصغر جزء يمكن أن يظهر من خلاله التكرار الظاهرة فوحدات التحليل إذن تستخدم في قياس مدى تردد الموضوع محل البحث في المادة المدروسة.<sup>50</sup>

و على هذا الأساس تم اعتماد الموضوع كوحدة للتسجيل والعد كأسلوب لقياس ورود التكرارات حيث تسجل من خلاله مرات ظهور الفئة.

• الفئات المتعلقة بالشكل:

وهي تلك الفئات التي تصف المحتوى الشكلي للمضمون المزمع دراسته، وعادة ما تحاول الإجابة على السؤال كيف قيل؟، وتتبع أهمية هذه الفئة من قوة تأثير شكل التقديم والعرض أو الكتابة في قنوات المستقبلين، والمعروف أنّ الشكل يحمل دلالات معينة يقصدها القائم

50 أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام واتصال، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، ط1، 2003، ص107.

## الفصل الثاني خصوصية المحتوى الإعلامي للتطبيق التيك توك لمنصة قناة الشرقية العراقية

بالاتصال، فأسلوب الكلام، المؤثرات الصوتية، الألوان، ..... لا تستخدم عبثاً بل بعناية وقصد، وهو ما يسعى تحليل المضمون لرصده واستكشافه<sup>51</sup>، وهي كالتالي:

### 1- فئة الزمن:

تختص هذه الفئة بالمضامين التي يتعذر قياس المساحة فيها أو أنّ قياسها لا يجدي نفعا في الدراسة، والمقصود هنا المضامين السمعية البصرية أو خطاب مباشر..أي التي لا يمكن قياس مساحتها، فمثلا نريد معرفة الأهمية التي أولتها وسائل الإعلام العربية لفيروس كورونا قبل انتشاره في الدول العربية، فهنا يمكننا التعرف على الأهمية من خلال قياس الحجم الزمني أو المدة الزمنية في وسائل الإعلام المختارة، والزمن هنا يمكن أن يُقاس بالثواني/ الدقائق.

### 2- فئة النوع الصحفي:

وهذه الفئة تعنى خاصة بفنون الكتابة الصحفية ، أي شكل المادة الإعلامية وهي تسعى إلى معرفة القالب أو النوع الصحفي الذي وضعت فيه الرسالة ومنها: الخبر/ التقرير/التحقيق/ البورتري/ الروبرتاج.<sup>52</sup>

### 3- فئة اللغة:

وهي اللغة المستخدمة في إنتاج الرسالة، ويتم تصنيفها من طرف بعض الباحثين إلى الآتي، لغة عربية فصحي/ دارجة/ لغة أجنبية/ مزيج.

### • الفئات المتعلقة بالمضمون:

### 1- فئة الموضوع:

51 عاطف عدلي العبد، تصميم وتنفيذ استطلاعات وبحوث الإعلام و الرأي العام-الأسس النظرية والنماذج التطبيقية، القاهرة: دار الفكر العربي، د ط، 2003، ص50.

52 يوسف تمار، أصول تحليل المضمون وتقنياته، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2017، ط2017، ص1، ص145.

## الفصل الثاني خصوصية المحتوى الإعلامي للتطبيق التيك توك لمنصة قناة الشرقية العراقية

تعتبر هذه الفئة من أكثر الفئات استخداما في بحوث الإعلام والاتصال، وهي تجيب على السؤال التالي: ما هي المواضيع الأكثر بروزا في المحتوى؟ وفي هذه الحالة يقوم الباحث بتصنيف المواضيع التي يريد دراستها والتي يمكنها الإجابة على إشكالية بحثه، وفي دراستنا هذه يمكن تصنيف الموضوع على النحو التالي: موضوع سياسي/ موضوع اجتماعي/ موضوع ثقافي/ موضوع اقتصادي/ موضوع رياضي/موضوع ديني.

### 2-فئة الجمهور:

تستعمل فئة الجمهور المستهدف في محاولة تحديد و تشخيص الجمهور المقصود بالرسالة الإعلامية، ومنه يمكن معرفة هدف القائم بالاتصال، وفي هذه الدراسة يمكن تصنيف الجمهور المستهدف على النحو التالي: جمهور عربي/ جمهور عراقي.<sup>53</sup>

### 3-فئة الاستمالات الاقناعية المستخدمه:

عناصر هذه الفئة هي: الأرقام وإحصائيات والنسب المئوية/الاستشهاد بالمعلومات والأحداث الواقعية/ الشعارات/ الرموز/ الأساليب اللغوية...

### 4-فئة المصدر :

تفيد هذه الفئة في معرفة الجهة التي أصدرت المعلومة أو مصادر الأخبار، أي أنها تجيب على السؤال التالي: من هو مصدر المعلومة؟ وفي هذه الدراسة تم تصنيفها إلى المراسل

53 على قسباسبية، المنطلقات النظرية و المنهجية لدراسات التلقي، دراسة نقدية تحليلية لأبحاث الجمهور في الجزائر- (1995-2006)، أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر، كلية العلوم السياسية و الإعلام، قسم علوم الإعلام و الاتصال، 2007، ص20.

## الفصل الثاني خصوصية المحتوى الإعلامي للتطبيق التيك توك لمنصة قناة الشرقية العراقية

الصحفي/ شهود عيان/ وكالات أنباء/ إذاعة وتلفزيون/ جرائد/ مسؤولون حكوميون/ مواطنون/ مصادر مجهولة.<sup>54</sup>

### - اختبارات الصدق والثبات:

تعد هذه الخطوة في تحليل المضمون والتي يحاول الباحث من خلالها أن يؤكد على صدق وثبات تحليله خطوة أساسية ومهمة، بحيث لا بد من إجراء اختبارات الصدق والثبات على أداة البحث بعد مراحل تصميمها وقبل الإجراء الفعلي للدراسة، أي قبل استخدام استمارة تحليل محتويات الإعلامية وفقا للفئات الواردة في الاستمارة، حيث تصبح أداة القياس التي يستعملها الباحث أكثر مصداقية.

### - صدق التحليل:

ونعني بالصدق قدرة أداة البحث على جمع المعلومات اللازمة للوفاء بمشكلة البحث تحقيق الفروض والإجابة على التساؤلات<sup>55</sup>، فبعد قيام الباحث بتصميم استمارة تحليل مع دليلها والتعريفات الإجرائية للفئات، التي استخرجها من مضمون الذي سيجري عليه الدراسة، والقيام بتوزيعها على أساتذة مختصين<sup>56</sup>، ثم تعديلها اللازمة وفقا لملاحظاتهم ونصائحهم على الفئات وعناصرها. وهناك عدة مجالات يمكن أن تستخدم في تحقيق عامل الصدق وتتمثل في:

1-التأكد من ان الاستمارة تحليل المضمون تضم مجموعة من محاور الموضوعية المتكاملة و المعبرة عن أهداف الدراسة.

54 محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، ص96.

55 فضيل دليو، معايير الصدق والثبات في البحوث الكمية والكيفية، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد

19، ديسمبر 2014، ص84.

56 أنظر الملحق رقم -02-

## الفصل الثاني خصوصية المحتوى الإعلامي للتطبيق التيك توك لمنصة قناة الشرقية العراقية

2- تعريف فئات تحليل المضمون تعريفاً دقيقاً يراعي فض التداخل فيما بينها، وشمولها وتعبيرها عن كافة أهداف الدراسة.

3- التعريف الدقيق للمفاهيم والمتغيرات المستخدمة في استمارة تحليل المضمون.

4- يتم التأكد من كل ما سبق أي مدى صدق الاستمارة تحليل المضمون من خلال عرضها على مجموعة من الأساتذة والخبراء في مجال الدراسة ليعبروا عن مدى استيفائها لأهداف الدراسة وتعبيرها عن المشكلة البحث، وقدرتها على جمع المعلومات اللازمة والأساسية في تحقيق فروض الدراسة و الإجابة على تساؤلاتها.<sup>57</sup>

### - ثبات التحليل:

ونعني به تحقيق درجة عالية من الاتفاق و الدقة في مجال تحليل المضمون من خلال عملية استخراج مادة المحتوى ووضعها تحت فئات القضايا الرئيسية والفرعية الموجودة في استمارة تحليل المضمون.

إن المتفق عليه لثبات التحليل عند المختصين، يعني أن كل باحث يستخدم نفس الإجراءات المطبقة على المادة المعنية سوف ينتهي في الأخير إلى نفس النتائج.<sup>58</sup>

ويتم إجراء الثبات عبر عدد من المعادلات التي تقيس ثبات استمارة تحليل المضمون، ولعل أبسط هذه المعادلات ما يعرف بمعامل "هولستي" HOLSTI الآتية:

$$R = \frac{N.C}{1 + (N-1).C}$$

R = معمل الثبات.

57 خلافة زينب، محاضرات في تحليل مضمون السمعى البصري، تخصص سمعي بصري، قسم علوم إنسانية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، 2019-2020، ص 15.

58 رشدي طعيمة، تحليل محتوى في العلوم الإنسانية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1987، ص

## الفصل الثاني خصوصية المحتوى الإعلامي للتطبيق التيك توك لمنصة قناة الشرقية العراقية

$N =$  عدد المحكمين = 3 أ، ب، ج.

$C =$  متوسط الاتفاق بين المحكمين.<sup>59</sup>

مع الملاحظة أن عدد الفئات وعناصرها المرقمة في الاستمارة هو 41.

أ، ب  $41/33 = 0.80$

ب، ج  $41/29 = 0.70$

أ، ب  $41/38 = 0.92$

$$C = 0.92 + 0.70 + 0.80 / 3 = 0.81$$

وعليه :

$$R = 3 * 0.81 / 1 + (3 - 1) * (0.81) = 0.92$$

أي:  $0.92\%$ <sup>60</sup>

وهي نسبة عالية من حيث درجة الثبات التي يحصرها " برسون " بين 0.78 الى 0.99

59 عائشة حوري تحليل محتوى كتب القواعد النحوية في المراحل الأساسية في الجمهورية العربية السورية، مجلة جامعة دمشق، العدد 26، 2010، ص 150.

60 يوسف تمار، أصول تحليل المضمون وتقنياته، ص 171.

■ المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها.

– المطلب الأول: النتائج العامة للدراسة

– المطلب الثاني: مناقشة نتائج الدراسة

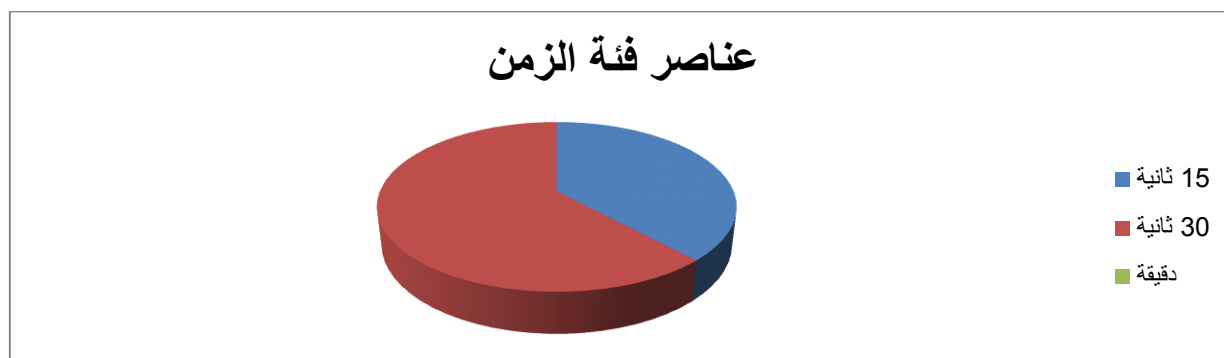
المطلب الأول: النتائج العامة الدراسة

أولاً: عرض البيانات المتعلقة بفئات الشكل

الجدول رقم - 01 - يوضح تكرارات عناصر فئة الزمن لمنصة قناة الشرقية نيوز  
العراقية

عناصر الفئة	التكرار	النسب المئوية %
15 ثانية	35	38.05%
30 ثانية	57	61.95%
دقيقة	/	/
المجموع	92	100%

المصدر: الجدول من إعداد الباحث



## الفصل الثاني خصوصية المحتوى الإعلامي للتطبيق التيك توك لمنصة قناة الشرقية العراقية

من خلال الجدول رقم 01 الذي يبين تكرارات عناصر فئة الزمن لمنصة قناة الشرقية نيوز العراقية عبر تطبيق التيك توك، حيث نلاحظ في المرتبة الأولى المدة 30 ثانية بتكرار 57 مرة، أي بنسبة 61.95% وفي المرتبة الثانية المدة 15 ثانية بتكرار 35 مرة، أي بنسبة 38.05، في حين لم نسجل أي فيديو مدته الزمنية دقيقة، وهذا راجع لطبيعة فيديوهات هذا التطبيق " فهو

شبكة اجتماعية صينية لمقاطع الفيديو الموسيقية تم إطلاقها في سبتمبر 2016 يسمح بتصوير الفيديو لمدة قصيرة تصل الى 15 ثانية مع إضافة مؤثرات ومشاركتها مع الأصدقاء"<sup>61</sup>

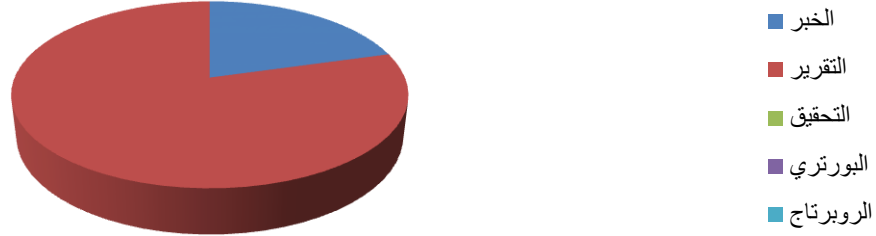
### الجدول رقم -02- يوضح تكرارات عناصر فئة النوع الصحفي لمنصة قناة الشرقية نيوز العراقية

عناصر	التكرار	النسب المئوية %
الخبر	63	68.47%
التقرير	29	31.53%
التحقيق	/	/
البورتري	/	/
الروبرتاج	/	/
المجموع	92	100%

المصدر: الجدول إعداد الباحث

61 بن طيفور مصطفى أيمن باجيبند، رهان الهوية الثقافية في زمن العولمة، دراسة تحليلية للعلاقة بين الشباب و الثقافة الالكترونية الجديدة في الفضاء السيبراني تطبيق التيك توك نموذجا، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، المجلد 04، العدد 02، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، 2019، ص 173.

### عناصر فئة الانواع الصحفية



يتبين من خلال الجدول رقم 02 المتعلق بتكرارات عناصر فئة الأنواع الصحفية المستخدمة عبر منصة قناة الشرقية نيوز العراقية في تطبيق التيك توك، أنه قد ورد في المرتبة الأولى الخبر الصحفي بتكرار 63 مرة، أي بنسبة 68.47% وبذلك يتضح مدى اهتمام الذي توليه منصة قناة الشرقية لهذا النوع من القوالب الصحفية، أما في المرتبة الثانية فقد ورد التقرير الصحفي بتكرار 29 مرة، أي بنسبة 31.53% وهذا يبين لنا أن هذين النوعين الصحفيين كان لهما النسب الأوفر في معالجة الموضوعات المختلفة التي تنشر عبر هذه المنصة، وهما نوعان لا يعطيان معلومات كثيرة حول مختلف الموضوعات، في المقابل لم نسجل أي تكرار لكل من التحقيق، البورتري، و الروبرتاج، وهذا راجع إلى خصائص تطبيق التيك توك الذي يتسم بالفيديوهات القصيرة، وعلية اهتمت منصة قناة الشرقية نيوز بالمعالجة الخبرية لجميع موضوعاتها المنشورة من خلال الخبر والتقرير فقط.

الجدول رقم - 03 - يوضح تكرارات عناصر فئة اللغة المستخدمة لمنصة قناة الشرقية نيوز العراقية

عناصر الفئة	التكرار	النسب المئوية %
اللغة العربية الفصحى	57	61.95%
اللهجة العامية	20	21.73%
لغة أجنبية	11	11.95%

## الفصل الثاني خصوصية المحتوى الإعلامي للتطبيق التيك توك لمنصة قناة الشرقية العراقية

مزيج	04	%04.37
مجموع	92	%100

المصدر: الجدول من إعداد الباحث



يتبين من خلال الجدول رقم 03 الذي يوضح عناصر فئة اللغة المستخدمة لمنصة قناة الشرقية نيوز العراقية عبر تطبيق التيك توك، أن اللغة العربية الفصحى جاءت في المرتبة الأولى 5 بتكرار 57، أي بنسبة 61.95% ، وفي المرتبة الثانية اللهجة العامية بتكرار 20، أي بنسبة 21.73% وذلك من خلال تصريحات المواطنين التي تتخلل بعض الفيديوهات، أما في المرتبة الثالثة اللغة الأجنبية بتكرار 11 مرة، أي بنسبة 11.95% وذلك من خلال تصريحات بعض الشخصيات الغربية التي تتخلل بعض الأخبار، في حين جاءت في المرتبة الأخيرة المزيج بين اللغة العربية و الأجنبية بتكرار 04 مرات، أي بنسبة 4.37%.

ثانياً: عرض البيانات المتعلقة بفئات المضمون

الجدول رقم - 04 - يوضح تكرارات عناصر فئة الموضوع لمنصة قناة الشرقية نيوز العراقية

عناصر الفئة الموضوع	التكرار	النسب المئوية %
موضوع سياسي	48	%52.17
موضوع اجتماعي	26	%28.26

## الفصل الثاني خصوصية المحتوى الإعلامي للتطبيق التيك توك لمنصة قناة الشرقية العراقية

موضوع ثقافي	01	%01.08
موضوع اقتصادي	15	%16.32
موضوع رياضي	02	%2.17
موضوع ديني	/	/
المجموع	92	%100

المصدر: الجدول من إعداد الباحث



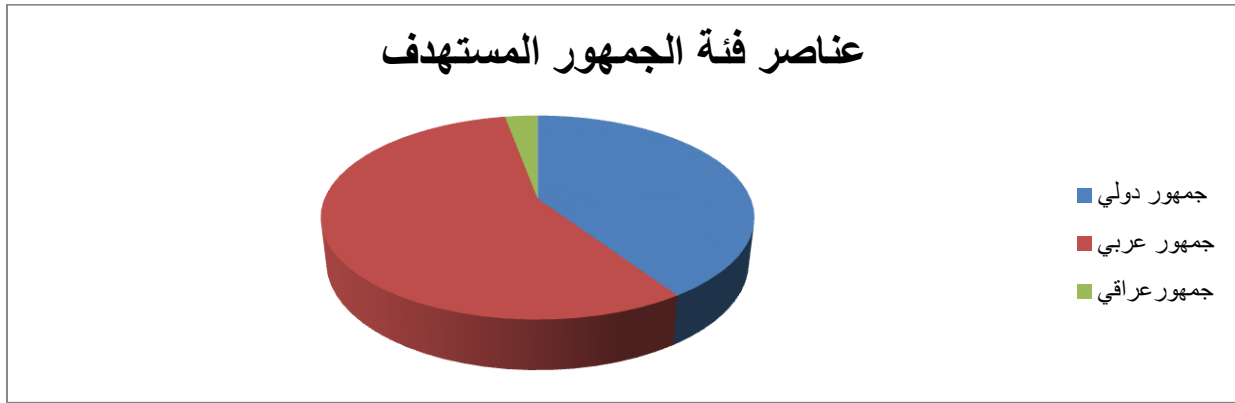
يتبين من خلال الجدول رقم 04 المتعلق بتكرارات عناصر فئة الموضوع في منصة قناة الشرقية نيوز العراقية على تطبيق التيك توك، فقد ورد في المرتبة الأولى 48 مرة بالموضوع السياسي، أي بنسبة 52%، وتعد هذه النسبة الأكبر من بين العناصر فئة الموضوع، وهذه النسبة مرتبة مقارنة مع الموضوعات الأخرى مما توضح مدى اهتمام منصة الشرقية نيوز في متابعة و بنشر الاحداث و القضايا المرتبطة بالموضوعات السياسية فيما ورد في المرتبة الثانية الموضوع الاجتماعي بتكرار 26 مرة، أي بنسبة 28.26%، في حين جاء الموضوع الاقتصادي في الرتبة الثالثة بتكرار 15 مرة وبنسبة 16.32%، في حين ورد كل من الموضوع الرياضي بتكرار مرتين فقط وبنسبة 2.17%، والموضوع الثقافي مرة واحدة فقط وبنسبة 01.08%، في المقابل لم نسجل أي موضوع ديني ييثر على منصة قناة الشرقية نيوز العراقية.

## الفصل الثاني خصوصية المحتوى الإعلامي للتطبيق التيك توك لمنصة قناة الشرقية العراقية

الجدول رقم - 05 - يوضح تكرارات عناصر فئة الجمهور المستهدف لمنصة قناة الشرقية نيوز العراقية

عناصر الفئة	التكرارات	النسب المئوية %
جمهور دولي	18	19.56%
جمهور عربي	25	27.17%
جمهور عراقي	49	53.27%
المجموع	92	100%

المصدر: الجدول من إعداد الباحث



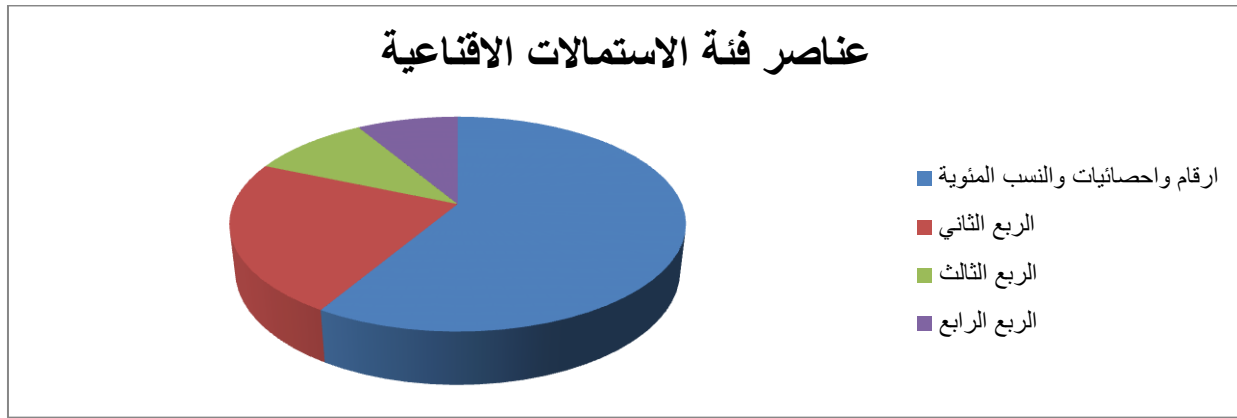
من خلال قراءة الجدول رقم 05 الذي يوضح التكرارات عناصر فئة الجمهور المستهدف لمنصة قناة الشرقية نيوز العراقية يتضح أن تنوع الجمهور المستهدف لهذه المنصة، حيث نجد الجمهور العراقي بالدراجة الأولى، حيث ورد في المرتبة الأولى بتكرار 49 مرة أي بنسبة 53.27% ، في حين جاء في المرتبة الثانية وبتكرار 25 مرة وبنسبة 19.56% الجمهور العربي، وفي المرتبة الثالثة الجمهور الدولي بتكرار 18 مرة أي بنسبة 19.56% ، وهذا ما يعكس تنوع المضامين الإخبارية المنشورة عبر منصة قناة الشرقية نيوز العراقية.

الفصل الثاني خصوصية المحتوى الإعلامي للتطبيق التيك توك لمنصة قناة الشرقية العراقية

الجدول رقم - 06 - يوضح تكرارات عناصر فئة الاستمالات الاقناعية لمنصة قناة الشرقية نيوز العراقية

عناصر الفئة	التكرار	النسب المئوية %
أرقام وإحصائيات والنسب المئوية	15	16.30%
الاستشهاد بالمعلومات والأحداث الواقعية	35	37%
الشعارات	04	05.40%
الرموز	15	16.30%
الأساليب اللغوية	23	25%
المجموع	92	100%

المصدر: الجدول من إعداد الباحث.



تعكس قراءة الجدول رقم 06 الذي يبين تكرارات عناصر فئة الاستمالات الاقناعية لمنصة قناة الشرقية نيوز العراقية، أن النسبة الأولى من حيث فئة الاستمالات الاقناعية هي الاستشهاد بالمعلومات و الأحداث الواقعية بتكرار 35 مرة، أي بنسبة 37% وجاء في المرتبة الثانية الأساليب اللغوية بتكرار 23 مرة، أي بنسبة 25% ، وفي المرتبة الثالثة كل من الأرقام والإحصائيات والنسب المئوية، و الرموز بتكرار 15 مرة، أي بنسبة 16.30 لكل منهما، وفي المرتبة الرابعة كانت فئة الشعارات بتكرار 04 مرات، أي بنسبة 05.40%.

## الفصل الثاني خصوصية المحتوى الإعلامي للتطبيق التيك توك لمنصة قناة الشرقية العراقية

الجدول رقم - 07 - يوضح تكرارات عناصر فئة المصدر لمنصة قناة الشرقية نيوز العراقية

عناصر الفئة	التكرار	النسب المئوية %
المراسل الصحفي	34	36.95%
وكالات الأنباء	21	22.82%
إذاعة وتلفزيون	05	05.43%
الجرائد	04	04.36%
المسؤولون الحكوميون	08	08.70%
شهود عيان	17	18.47%
مصادر مجهولة	03	03.27%
المجموع	92	100%

المصدر: الجدول من إعداد الباحث



يتضح من خلال الجدول رقم 07 الذي يعرض تكرارات عناصر فئة المصدر لمنصة قناة الشرقية نيوز العراقية عبر تطبيق التيك توك، أن هذه الأخيرة تعتمد على المراسل الصحفي بدرجة أولى من بين مصادر الأخبار المتعلقة بموضوعاتها المنشورة عبر صفحاتها، حيث ورد المراسل الصحفي في المرتبة الأولى بتكرار 34 مرة من مجموع مصادر الصحفية، أي بنسبة 36.95%، في حين اعتمدت على وكالات الأنباء بدرجة

## الفصل الثاني خصوصية المحتوى الإعلامي للتطبيق التيك توك لمنصة قناة الشرقية العراقية

ثانية وبتكرار 21 مرة بنسبة 22.82%، وتعد كذلك وكالات الأنباء من اهم المصادر التي تعتمد عليها قناة الشرقية في الحصول على الأخبار المتعلقة بالموضوعات المختلفة، وهذا وقد جاءت بقية المصادر الأخرى بنسب متفاوتة حيث جاءت في المرتبة الثالثة الشهود العيان بتكرار 17 أي بنسبة 18.47%، وفي المرتبة الرابعة المسؤولون الحكوميون بتكرار 08 مرات أي بنسبة 08.70%، في حين جاءت الإذاعة والتلفزيون بتكرار 05 مرات بنسبة 05.43%، ثم بعد ذلك الجرائد بتكرار 04 مرات وبنسبة 04.36%، وأخيرا المصادر المجهولة بتكرار 03 مرات من مجموع التكرارات أي بنسبة 03.27%، وهذا راجع إلى خصوصية بعض المواضيع المنشورة عبر هذه المنصة.

وتعد هذه المصادر من أهم المصادر الصحفية التي اعتمدت عليها منصة قناة الشرقية نيوز العراقية في الحصول على أخبارها، حيث استخدمت مصادر متعددة ومتنوعة للحصول على المعلومات المتعلقة بموضوعاتها التي تعالجها، حيث اعتمدت المراسل الصحفي بالدرجة كبيرة والذي يعد من المصادر الداخلية للحصول على المعلومات.

### المطلب الثاني: مناقشة نتائج الدراسة

يمكن الإجابة على التساؤل الرئيس: فيما تتمثل خصوصية المحتوى الإعلامي المنشور عبر منصة قناة الشرقية نيوز العراقية في تطبيق التيك توك؟ بعد الإجابة على الأسئلة الفرعية التي تطرحها تساؤلات الدراسة كما يلي:

1- ماهي المدة الزمنية المخصصة للمحتوى الإعلامي المنشور عبر منصة قناة الشرقية نيوز العراقية في تطبيق التيك توك ، يتميز تطبيق التيك توك بالفيديوهات القصير، وهو ما حاولت منصة قناة الشرقية نيوز العراقية أن تتماشى معه، لذا جاءت اغلب فيديوهاتها في مدة زمنية تتراوح ما بين 15 ثانية بنسبة 38.05% ومدة 30 ثانية بنسبة أكبر حيث تقدر

ب61.95% وتتفق هذه النتيجة التي توصل إليها الباحث حول لمدة الزمنية المخصصة للمحتوى الإعلامي المنشور بصورة جزئية مع النتائج التي توصلت إليها الباحثين كل من محمد فتحي يونس ومحمد عبد الغفار عبد الغفار، التي أشارت أن كافة الفيديوهات جاءت في مدة تتراوح ما بين ثمانية الى 30 ثانية بنسبة 100%.<sup>62</sup>

2- أنواع الصحفية المستخدمة في المحتوى الإعلامي المنشور عبر منصة قناة الشرقية نيوز العراقية في تطبيق التيك توك ، ظهر الخبر الصحفي كأبرز نوع في المحتوى الإعلامي المنشور عبر منصة الشرقية نيوز العراقية في المرتبة الأولى، بنسبة 68.47% ، وثانيا التقرير الصحفي بنسبة 31.53% ، ويتضح من خلال ذلك ان هذان النوعان أن منصة قناة الشرقية نيوز العراقية هي منصة إخبارية تقوم بوظيفة الإعلام والتي تلبي حاجة الفرد الى معرفة ما يدور من حوله من وقائع وأحداث حيث اهتمت بالخبر الصحفي بالدرجة الأولى ثم بالتقرير الصحفي، وتعكس هذه النسب طبيعة المنصة التي تعتمد بشكل كبير في تقديم مضامينها على الخبر الصحفي وهي إحدى سمات صحافة الخبر.

3- اللغة المستخدمة في المحتوى الإعلامي المنشور عبر منصة قناة الشرقية نيوز العراقية في تطبيق التيك توك ، ركزت منصة الشرقية نيوز العراقية على استخدام اللغة العربية الفصحى بالدرجة الأولى بنسبة 61.95% وذلك راجع الى ان اغلب الفيديوهات جاءت عبارة على نشرات إخبارية في شكل تقديم عناوين أخبار باللغة العربية الفصحى وهي قناة إخبارية عربية.

4- موضوعات القائم بالاتصال في المحتوى الإعلامي المنشور عبر منصة قناة الشرقية نيوز العراقية في تطبيق التيك توك ، توصلت الدراسة الى أن المحتوى السياسي هو السائد في منصة قناة الشرقية نيوز العراقية بدرجة الأولى بنسبة 52.17% ، ثم المحتوى الاجتماعي

62 محمد عبد الغفار، محمد فتحي يونس، سمات المحتوى الإعلامي لتطبيق التيك توك دراسة مقارنة بين المنصات العربية والأجنبية، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام جامعة الأزهر - القاهرة - مدينة نصر - العدد 54، يوليو 2020.

بنسبة 28.26% ثانياً، وهذه إشارة إلى الاهتمام الذي توليه هذه المنصة للموضوعات التي تحمل الطابع السياسي بدرجة الأولى مقارنة بالموضوعات الأخرى ، ويرجع ذلك الى طبيعة القناة السياسية فهي قناة إخبارية ذات طابع سياسي، وبالتالي فإن العديد من المستخدمين يتعرفوا على طبيعة الموضوعات التي تنتشر بالفيديوهات الأساسية للمنصة القناة، وهذه النتيجة تتفق جزئياً مع دراسة التي أجراها " هيو زيو" و " تونجيو وانج"<sup>63</sup>

5- نوع الجمهور المستهدف من القائم بالاتصال عبر منصة قناة الشرقية نيوز العراقية في تطبيق التيك توك ، ركزت المنصة في نشر محتوياتها على الجمهور العراقي كجمهور مستهدف بالدرجة الأولى بنسبة 53.27% في حين نال الجمهور العربي المركز ثاني بنسبة 27.17% ، وذلك راجع الى ان منصة قناة الشرقية نيوز معتمد على المراسل الصحفي بدرجة أولى في تغطية الأخبار الداخلية الموجهة الى الجمهور العراقي.

6- ابرز الاستمالات الاقناعية المستخدمة عبر منصة قناة الشرقية نيوز العراقية في تطبيق التيك توك ، اهتمت منصة قناة الشرقية نيوز العراقية بالاستشهاد بالمعلومات والأحداث الواقعية كأبرز استمالة مستخدمة أثناء نشر محتوياتها الإعلامية عبر تطبيق التيك توك بنسبة 37% كما ظهر اهتمام من طرق القائم بالاتصال باستمالة الأساليب اللغوية ثانياً بنسبة 25% فيما نالت تقديم الأرقام والإحصائيات والنسب المئوية والرموز اهتماماً عبر منصة قناة الشرقية نيوز بنسبة 16.30%، ويعود السبب في استخدام تلك الاستمالات الاقناعية في المحتويات المنشورة عبر منصة الشرقية نيوز العراقية، هذا يبين اعتماد منصة قناة الشرقية نيوز العراقية في معالجتها لمختلف الموضوعات على كل من الاستمالات المنطقية و العاطفية، مما يدل على أنها تنتشر موضوعات على أسس علمية وعقلية، والتي تضيف مصداقية على المادة التي تنشرها عبر منصتها الإخبارية، وبالتالي هذا راجع الى أن تطبيق

63 Zou Hui Et.al. Analysis of Tik Tok User Behavior from the Perspective of Popular Culture –Frontiers in Art Research ، Vol.1 Issue3 ، 2019.

## الفصل الثاني خصوصية المحتوى الإعلامي للتطبيق التيك توك لمنصة قناة الشرقية العراقية

التيك توك منصة نشطة أكثر من كونه تطبيقا لتبادل الفيديوهات والتي تمكن من المزج السمعي البصري، الأمر الذي يدفع بالقائمين بالاتصال في المؤسسات الإعلامية الى استخدام عديد الاستمالات الاقناعية في نشر محتوياتها الإعلامية على هذا التطبيق، وهذه النتيجة تتفق حول هذا التطبيق مع الدراسة التي أجراها الباحث " اثنان بريسنك" والتي اهتمت بمدى تأثير التطبيق على مرحلة الطفولة.<sup>64</sup>

### 7- نوعية مصادر المحتوى الإعلامي التي اعتمدها منصة قناة الشرقية نيوز العراقية في

**تطبيق التيك توك** ، اعتمدت منصة قناة الشرقية نيوز العراقية على المراسل الصحفي كأبرز مصدر صحفي بنسبة 36.95% كما أعطت الأهمية لكل من وكالات الأنباء بنسبة 22.82% وشهود عيان بنسبة 18.47% كمصدرين هامين، وتعد هذه المصادر من أهم المصادر الصحفية التي اعتمدت عليها منصة قناة الشرقية نيوز العراقية في الحصول على أخبارها، حيث استخدمت مصادر متعددة ومتنوعة للحصول على المعلومات المتعلقة بموضوعاتها التي تعالجها، حيث اعتمدت المراسل الصحفي بالدرجة كبيرة والذي يعد من المصادر الداخلية للحصول على المعلومات.

بعد الإجابة على التساؤلات الفرعية للدراسة ، يمكن الإجابة على سؤالها الرئيسي كالآتي:

يمكن القول أن تطبيق التيك توك، من التطبيقات الحديثة نسبيا لوسائل التواصل الاجتماعي، إلا انه لقي اهتماما كبيرا خلال السنوات الماضية ، الأمر الذي دفع بوسائل الإعلام العربية، الى إنشاء منصات لها عبر هذا التطبيق واستغلاله في نشر محتويات الإعلامية مغايرة تماما للمحتوى الترفيهي الذي يشتهر به التطبيق، فمنصة قناة الشرقية تميز محتواها بالطابع الإخباري، وعملت من خلال محتوياتها المنشورة على استغلال منصتها بتطبيق " التيك توك" للترويج لنفسها أما نوعية جديدة من الجمهور المستخدم للتطبيق من خلال عرض مختلف

64 Ethan, Bresnick, 'Intensi Fied Play: Cinematic Study of Tik Tok mobile app', Retrieved 19 Fed.2020 Forme <http://bit.ly/38Y tr Lm>.

## الفصل الثاني خصوصية المحتوى الإعلامي للتطبيق التيك توك لمنصة قناة الشرقية العراقية

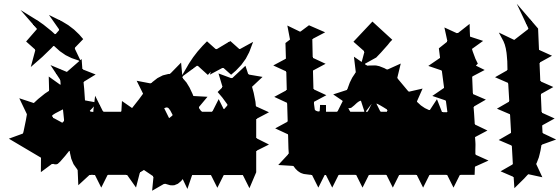
---

التقرير المنشورة عبر منصتها أو حتى من خلال وجود بعض المراسلين في بعض الاحداث المهمة، أو حتى عن طريق تقديم الموجز الإخباري داخل استديو الأخبار الخاص بالقناة.

### خلاصة الفصل:

لقد تم في هذه الدراسة استخدام المنهج التحليلي الوصفي وهو المنهج الأنسب لمثل هكذا الدراسات، مستخدمين بذلك أداة تحليل لمضمون كأداة أساسية بالإضافة إلى أداة المقابلة التي تعد من أهم الأدوات لجمع البيانات والمعلومات، فيما تمثلت عينة الدراسة في جميع الفيديوهات المنشورة عبر منصة قناة الشرقية نيوز العراقية خلال شهر فيفري 2021، وقد تم أيضا التعرف على الحدود الزمنية والمكانية لهذه الدراسة.

وكل هذه النقاط ساعدت كثيرا في تحديد فئات التحليل وضبطها والمساهمة في صدق التحليل فيما يتعلق بالموضوع المدروس، وبالتالي فإن الدراسة تكون مستمرة من خلال القيام بتحليل النتائج ودراستها، وذلك من خلل الجانب التحليلي للدراسة ومناقشة النتائج المتوصل إليها.



### الخاتمة

حاولنا من خلال هذا البحث دراسة خصوصية المحتوى الإعلامي عبر تطبيق التيك توك أخذين بذلك عينة والمتمثلة في منصة قناة الشرقية نيوز العراقية، حيث توصلت الدراسة إلى أن المحتوى الإعلامي المنشور عبر تطبيق التيك توك له خصوصية عن غيره من المحتويات الإعلامية المنشورة عبر الوسائل التقليدية الأخرى.

ولقد توصلنا من خلال نتائج هذا البحث إلى أن المحتويات الإعلامية المنشورة لها خصوصية تتماشى مع مميزات تطبيق " التيك توك " ، فهذا الأخير يتسم بالفيديوهات القصيرة، لذا جاءت أغلب الفيديوهات في مدة زمنية قصيرة وهو ما جعل من منصة قناة الشرقية تقدم محتويات خبرية قصيرة وغير مفصلة في أغلب أحداثها.

ولقد أوضحت الدراسة أن منصة قناة الشرقية نيوز العراقية تقدم محتويات ذات طابع سياسي إخباري متعلق بالأحداث المرتبطة بالشأن العراقي، وهي إشارة مهمة للاهتمام الذي تعطيه هذه القناة للموضوعات الداخلية التي تحمل الطابع السياسي بالدرجة الأولى مقارنة بالموضوعات الأخرى.

وقد أثبتت النتائج أنه فعلا أن مواقع لتواصل الاجتماعي عملت على التكيف مع المضمون الإعلامي، الأمر الذي جعلها محط أنظار اغلب المؤسسات الإعلامية من خلال إنشاء صفحات له عبر هذه المواقع والتطبيقات بهدف التفاعل مع مستخدميها وكذا جذب فئات جديدة من الجماهير.

ومما لمسناه من خلال هذه الدراسة أن المحتوى الإعلامي المنشور عبر تطبيق " التيك توك " من خلال منصة قناة لشرقية نيوز العراقية، أنها عبارة على مقتطفات قصيرة للفيديوهات التي تنشرها القناة الرسمية عبر التلفزيون للأهم الأخبار المتعلقة بالشأن الداخلي سياسيا، وتتراوح مدتها في الغالب 30 ثانية.

إن اعتماد على تطبيق " التيك توك " كتطبيق جديد في نشر محتويات إعلامية تعد ظاهرة جديدة يرجع ظهورها بظهور هذه التطبيقات الحديثة، حيث يعتمد القائمون بالاتصال

على استغلال مميزات هذا التطبيق خاصتا وانه تطبيق مخصص لنشر محتويات ترفيهية بالدرجة الأولى.

أغرت الشعبية المتصاعدة لتطبيق تيك توك المؤسسات الإعلامية لاستغلال الوسائل المتاحة على هذه المنصة للترويج للمحتوى الصحافي، وقررت بعض المؤسسات الصحافية العربية خوض تجربة تيك توك واستغلال الشعبية التي بات يحظى بها التطبيق، وأسست حسابات رسمية لكسب زوار جدد وللحفاظ على الحضور الدائم على مختلف منصات التواصل الاجتماعي ، فعملية نشر مقاطع لمحتويات إعلامية من أخبار بشكل يتناسب وأسلوب المقاطع المصورة " بالتيك توك " فمثلا يمكن اعتبار تجربة اليوم السابع الأكثر حصولا على تفاعلات الجمهور المتابع للمنصات الإخبارية العربية على تيك توك، حيث فاق عدد الإعجابات بالمقاطع المنشورة بحسابها حاجز المليون إعجاب.

وفي الأخير يمكن القول أن تطبيق " التيك توك " يعتبر من أحد أفضل التطبيقات الخاصة بتطوير الفيديوهات التي يتم ضبطها على الموسيقى وبعض الأغاني المعينة ومشاركتها، هذا الأخير حظي بشهرة واسعة في الفترة الماضية، في شهر واحد فقط تم تحميله أكثر من 6 مليون مرة، ووصلت عليه عدد الفيديوهات فوق المليار فيديو للمحتويات متنوعة منها الترفيهية ومنها ذات الطابع الإعلامي، وعليه ندعوا القائمين بالاتصال في المؤسسات الإعلامية بإنشاء منصات خاصة بها عبر تطبيق " التيك توك " نظرا للزيادة المستمرة في عدد المستخدمين.



## قائمة المصادر والمراجع

### القواميس والمعاجم:

- احمد زكي بدوي، أحمد خليفة : معجم المصطلحات الإعلام، دار الكتاب المصري، القاهرة، ط2،1994.
- معجم المعاني الجامع (معجم عربي -عربي).
- الكتب:
- إبراهيم إسماعيل، الإعلام المعاصر وسائله، مهاراته، تأثيراته، أخلاقياته. قطر: دارة البحوث والدراسات الثقافية، ط1 ، 2014.
- ابرباش ابراهيم، المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية. الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع ، ط1، 2009.
- أنجرس موريس، منهجية البحث في العلوم الإنسانية. ترجمة: بوزيد صحراوي وآخرون، الجزائر: دار القصة للنشر، ط2006،1.
- بدر احمد، اصول البحث العلمي ومناهجه. الكويت: وكالة المطبوعات للنشر، ط5، 1981 .
- بن مرسللي احمد، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام واتصال. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، ط1، 2003.
- تمار يوسف، أصول تحليل المضمون وتقنياته. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، د ط،2017.
- تواتي نور الدين، الصحافة المكتوبة والسمعية البصرية في الجزائر. الجزائر: دار الخلدونية للنشر والتوزيع، د ط، 2008.
- الحيزان محمد عبد العزيز، البحوث الإعلامية: أسسها- أساليبها-مجالاتها. السعودية: د م، ط2، 2004.

- سعد سلمان المشهدي، **مناهج البحث الإعلامي**. الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي، ط1، 2017.
- طعيمة رشدي، **تحليل محتوى في العلوم الإنسانية**. القاهرة: دار الفكر العربي، ط1، 1987.
- عبد الحميد محمد، **البحث العلمي في الدراسات الإعلامية**. مصر: عالم الكتب، ط1، 2000.
- عبد المجيد إبراهيم مروان، **البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية**. الأردن: الوراق، ط1، 2000.
- عدلي العبد عاطف، **تصميم وتنفيذ استطلاعات وبحوث الإعلام و الرأي العام-الأسس النظرية والنماذج التطبيقية**. القاهرة: دار الفكر العربي، د ط، 2003.
- كميرلي. نيوندورف، **الدليل الى تحليل المحتوى**. ترجمة : جورج قسيس، سوريا: وزارة الثقافة والهيئة السورية للكتاب، د ط، د ت.
- لطاد ليندة، عائشة عباش، **منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية**. برلين: المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية، ط1 2019.
- محمود علم الدين، **أساسيات الصحافة في القرن الحادي والعشرين**، المكتبة العصرية القاهرة، ط2، 2009.
- نهي عاطف العبد، **صناعة الأخبار التلفزيونية في عصر البث التلفزيوني**، دار الفكر العربي، القاهرة، د ط، 2007.
- واكس ريموند، **الخصوصية مقدمة قصيرة جدا**. ترجمة: ياسر الحسن، القاهرة: مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، ط1، القاهرة، 2013.

المذكرات والرسائل الجامعية :

- بن عيد القحطاني محمد، حماية الخصوصية الشخصية لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي دراسة تأصيلية مقارنة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، قسم الشريعة والقانون، كلية العدالة الجنائية، الرياض، 2015.
- الحاج تيطاوني ، جمهور وسائل الإعلام في عصر العولمة وواقع مشاهدة القنوات الفضائية في الجزائر، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر، كلية العلوم السياسية والإعلام.
- حربو دنيا، عبكة مريم، اتجاهات نحو التيك توك وعلاقته بالقيم الاجتماعية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، جامعة جيجل، كلية العلوم الإنسانية واجتماعية، 2019-2020.
- شعبان فاطمة محمد، مصداقية المضمون الإخباري المقدم في مواقع التواصل الاجتماعي لدى الشباب دراسة تطبيقية على شباب الجامعات المصرية، منشورة، مدرس الإنتاج الإعلامي بالمعهد الدولي العالي للإعلام- أكاديمية الشروق، القاهرة، 2019.
- قسائية علي، المنطلقات النظرية و المنهجية لدراسات التلقي، دراسة نقدية تحليلية لأبحاث الجمهور في الجزائر-(1995-2006)، أطروحة دكتوراه منشورة، جامعة الجزائر، كلية العلوم السياسية و الإعلام، قسم علوم الإعلام و الاتصال، 2007.

المجلات والدوريات :

- باجيند بن طيفور مصطفى أيمن ، رهان الهوية الثقافية في زمن العولمة، دراسة تحليلية للعلاقة بين الشباب و الثقافة الالكترونية الجديدة في الفضاء السيبراني تطبيق التيك توك نموذجا، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، المجلد 04، العدد 02، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، 2019.

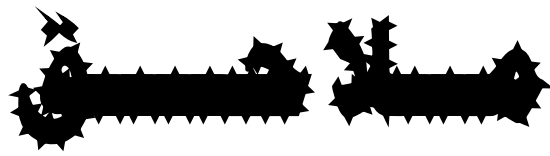
- تومي فضيلة، إيديولوجيا الشبكات الاجتماعية وخصوصية المستخدم بين الانتهاك والاختراق، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد30، ديسمبر 2017.
  - جعود سماح، استخدام الأطفال في موقع التيك توك بالجزائر دراسة تحليلية على عينة من فيديوهات التطبيق، مجلة الدراسات الإعلامية - المركز الديمقراطي العربي - برلين -ألمانيا -العدد11، مايو 2020.
  - حوري عائشة، تحليل محتوى كتب القواعد النحوية في المراحل الأساسية في الجمهورية العربية السورية، مجلة جامعة دمشق، العدد، 2010.
  - دليو فضيل، معايير الصدق والثبات في البحوث الكمية والكيفية، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد 19، ديسمبر 2014.
  - السوداني حسن، تكنولوجيا الإعلام الجديد وانتهاك حق الخصوصية، مجلة دفاتر السياسة والقانون، العدد 11، 2014.
  - عبد الغفار محمد، فتحي يونس محمد، سمات المحتوى الإعلامي لتطبيق التيك توك دراسة مقارنة بين المنصات العربية والأجنبية، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام جامعة الأزهر -القاهرة -مدينة نصر - العدد54، يوليو 2020.
  - قطبي محمد إبراهيم، شبكات التواصل الاجتماعي والمشاركة السياسية للشباب المغربي في الانتخابات الجماعية والجهوية لسنة 2015، مجلة الجامعة العربية الأمريكية للبحوث، مجلد(3)، العدد(1)، 2015.
- المحاضرات:
- خلافة زينب، محاضرات في تحليل مضمون السمعى البصري، تخصص سمعي بصري، قسم علوم إنسانية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، 2019-2020.

## مراجع باللغة الأجنبية

- Bradley Freeman, **Communication and Media: Types, Functions, and Key Concepts**, Chapter Two, American University in Dubai, UAE, 2018
- Ethan Bresnic, **cinematic study of Tik Tok mobile app**, university of Southern California, April 2019, il a été vu le 19 Janvier 2021 sur le site :www. Researchgate. Net, a 17:36
- Katherine K. Roberts, **Privacy and Perceptions: How Face book Advertising Affects its Users**, The Leon Journal of Undergraduate Research in Communications Vol. 1, No. 1, Winter 2010.
- Kiousissipro, **interactivity: A concept explication** (New Media society, Vol.4, No1, 2005.
- Klaus krippendorff, **content analysis :an intoduction to its methodology**, bevery hills ,1980.
- Klaus krippendorff, **content analysis :an intoduction to itsmethodology**, bevery hills ,1980.
- La aurenceBardin, **l'analyse de contenu** ,Paris ,presses universitaires de France , 1977,p21
- LiqianHou, **study on the perceived popularity of tiktok,mastardogre in communication art**,the graduated school of Bangkok university, 2018.
- Mathieu Troillet, **.avantages et inconvénients des reseaux sociaux .en particulier(face book)**,pour la promotion dans les secteurs socioprofessionnels ,**mémoire pour l'obtention du diplôme ES de maitre socioprofessionnel** ,Année académique 2014/2015
- Shuai yang, **analysis of the reasons and development of short video appplication- taking tiktok as an example** , 9<sup>th</sup> international conference on information and social science –ICISS-2019.
- Waseem Akram, **A Study on Positive and Negative Effects of Social Media on Society**, INTERNATIONAL JOURNAL OF COMPUTER SCIENCES AND ENGINEERING, 5(10), 2018.
- Yuxin Yang, **Understanding young adults Tik tok usage**,UCSD Department of communication,June 2020

مواقع انترنت:

- <https://institute.aljazeera.net/ar/ajr/article/1033>.
- [https://m.tiktok.com/h5/share/usr/6776289411472753670.html?\\_d=df2iekdke1bk](https://m.tiktok.com/h5/share/usr/6776289411472753670.html?_d=df2iekdke1bk).



الملحق رقم 01: الاستمارة تحليل المضمون

أولاً: البيانات الخاصة بالمنصة محل الدراسة

1

اسم القناة

2

اسم التطبيق

3

عدد متابعيها

ثانياً: الفئات المتعلقة بالشكل وعناصرها

5

5

4

3 الزمن

11

10

9

8

7

النوع الصحفي

6

اللغة

16

15

14

13

1

ثالثاً: الفئات المتعلقة بالمضمون وعناصرها

الموضوع

23

22

21

20

19

18

1

الجمهور

27

26

25

2

الاستثمارات الاقناعية

33 32 31 30 29 2

المصدر

39 38 37 36 35 34  
41 40

رابعاً: الملاحظات

.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....

دليل الاستثمارة

يتكون دليل الاستثمارة من أربعة أقسام أساسية هي:

أولاً: البيانات الخاصة بالمنصة محل الدراسة

- المستطيل رقم -01- يشير إلى اسم القناة الموجودة على التطبيق.

- المستطيل رقم -02- يشير إلى اسم التطبيق.

- المستطيل رقم -03- يشير إلى عدد متابعين المنصة.

ثانياً: الفئات المتعلقة بالشكل وعناصرها

- الدائرة رقم -04- تمثل فئة الزمن وتشير المربعات 05 و06 إلى عناصرها وهي : الثواني والدقائق.

- الدائرة رقم -07- تمثل فئة النوع الصحفي وتشير المربعات من 08 إلى 12 إلى عناصرها وهي: الخبر، التقرير، الروبرتاج، البورتري، التحقيق.

- الدائرة رقم -13- تمثل فئة اللغة وتشير المربعات من 14 إلى 17 إلى عناصرها وهي: لغة عربية فصحي، عامية، لغة أجنبية، مزيج.

### ثالثا: الفئات المتعلقة بالمضمون وعناصرها

#### 1- فئات الموضوع:

تشير الدائرة رقم -18- إلى فئة نوع الموضوع، أما المربعات من 19 إلى 23 فهي تمثل عناصر هذه الفئة وهي على التوالي : موضوع سياسي، موضوع اجتماعي، موضوع ثقافي، موضوع اقتصادي، موضوع رياضي، موضوع ديني.

#### 2- فئات الجمهور المستهدف:

تشير الدائرة رقم 24 إلى فئة الجمهور المستهدف، أما المربعات من 25 إلى 27 فهي تمثل عناصر هذه الفئة وهي على التوالي: جمهور دولي، جمهور عربي، جمهور عراقي..

#### 3- فئات الاستمالات الاقناعية:

تشير الدائرة رقم 27 إلى فئة الاستمالات الاقناعية، أما المربعات من 28 إلى 32 فهي تمثل عناصر هذه الفئة وهي على التوالي: الأرقام وإحصائيات والنسب المئوية، استشهاد بالمعلومات والأحداث الواقعية، الشعارات، الرموز، الأساليب اللغوية.

### 4- فئات المصدر:

تشير الدائرة رقم 33 إلى فئة المصدر، أما المربعات من 34 إلى 41 وهي تمثل عناصر هذه الفئة وهي على التوالي: المراسل الصحفي/ شهود عيان/ وكالات أنباء/ إذاعة وتلفزيون/ جرائد/ مسؤولون حكوميون/ مصادر مجهولة.

### التعريفات الإجرائية للفئات وعناصرها

#### أولاً: فئة الزمن

وتعني المدة الزمنية المخصصة للمحتوى الإعلامي المنشور في منصة قناة الشرقية نيوز العراقية عبر التطبيق التيك توك وهنا يمكن قياسه بالثواني أو الدقائق.

#### ثانياً: فئة النوع الصحفي

ونعني بها نوع القالب الصحفي الذي ورد بها المحتوى الإعلامي وهي كالآتي:

- الخبر: هو نوع صحفي يقوم بنقل معلومات معينة بشكل ملتزم حول وقائع ملموسة عن حدث يهم المجتمع .
- التقرير: هو وصف تفصيلي للأحداث الواقعة والراهنة، إذ يصف الأحداث بالتفصيل في سيرها وديناميكيته ولا يقتصر على جوانبها الجوهرية فقط.
- التحقيق: هو فن يقوم على الشرح والتفسير و البحث عن الأسباب و العوامل التي تكمن وراء الخبر أو القضية أو الفكرة أو الظاهرة التي يدور حولها التحقيق، بحيث تتكون فكرة التحقيق هامة لأكبر عدد من الجماهير.
- البورتري: هو فن صحفي يسعى لرسم ملامح شخصية معينة تؤثر في بعض الأحداث ويتضمن معلومات توضح اهم المحطات وتفاصيل التي قادة الشخصية إلى المكانة التي وصلت إليها.

- الروبرتاج: هو فن من فنون الكتابة الصحفية يقوم بتصوير الواقع ونقله الى الجمهور ويركز على الوصف. المكاني والزماني والفاعلين فيه وتتدفق شخصية كاتبة بشكل واضح من خلال أحاسيسه ورؤيته لما لاحظ وسمع وشاهد.

### ثالثا: فئات اللغة

- و نقصد بها اللغة المستخدمة في إنتاج المحتوى الإعلامي، ويتم تصنيفها كالاتي:
- اللغة العربية الفصحى: وهي لغة الضاد وهي واحدة من بين أكثر اللغات انتشارا ضمن مجموعة اللغات السامية.
- العامية: وهي تسمى كذلك باللغة الدارجة وهي استخدام الكلمات الغير رسمية التي لا تعد فصيحة في اللغة أو لهجة المتحدث.
- لغة الأجنبية: وهي اللغة التي لا يتحدث بها البلد الأم للشخص المشار إليه.
- مزيج: وهي دمج بين الكلمات العربية والكلمات الأجنبية.

### رابعا: فئات الموضوع

- وهي تجيب على السؤال التالي: ما هي المواضيع الأكثر بروزا في المحتوى؟ وهي تدل على المجال الذي يندرج فيه الموضوع وفي هذه الدراسة تم تقسيم الموضوع إلى:
- موضوع سياسي: وهي جميع الموضوعات التي تحمل في مضمونها معلومات سياسية مثلا الانتخابات، زيارات، علاقات دولية، خطابات سياسية، أجهزة الدولة ومؤسساتها وشخصياتها ذات الطابع السياسي... الخ
- موضوع اجتماعي: وهي مختلف الموضوعات الاجتماعية مثل العادات وتقاليد، أفات اجتماعية، مستوى المعيشي .. الخ

- موضوع ثقافي: وهي جميع الموضوعات التي تحمل في مضمونها أخبار ومعلومات تعنى بالشأن الثقافي مثلا أخبار الفنانين، و الأدباء، وإصداراتهم، وأخبار المؤسسات الفنية وفعاليتها، وأي نشاطات طابع فني...الخ
- الموضوع اقتصادي: يعرف بأنه الموضوع الذي يحمل في مضمونه معلومات الاقتصادية، كارتفاع الأسعار وهبوط البورصة و الشركات التجارية، وصفقات البيع، استثمارات، بنوك...الخ
- الموضوع رياضي: وهي الموضوعات التي تعنى بالشأن الرياضي من شخصيات ولاعبين ومؤسسات رياضية و أندية، ومباريات وأي نشاطات ترفيهية تخص أي رياضة.
- الموضوع الديني: وهي جميع الموضوعات الذي يحمل في مضمونه معلومات دينية كأخبار رجال الدين، ودور العبادة والأماكن المقدسة، و الاحتفالات الدينية، و الندوات التي تعنى بشأن الديني.

### خامسا: فئات الجمهور المستهدف

- تستعمل فئة الجمهور المستهدف في محاولة تحديد و تشخيص الجمهور المقصود بالرسالة الإعلامية، ومنه يمكن معرفة هدف القائم بالاتصال، وفي هذه الدراسة يمكن تصنيف الجمهور المستهدف على النحو التالي:
- الجمهور الدولي: وهم جميع الأفراد المستخدمين لتطبيق التيك توك في العالم والذين توجه لهم الرسالة الإعلامية الخاصة بالقناة.
  - الجمهور عربي: جميع الأفراد المستخدمين لتطبيق التيك توك في الوطن العربي والذي توجه لهم الرسالة الإعلامية الخاصة بالقناة.
  - الجمهور العراقي: نعني به مجموعة الأفراد المستخدمين لتطبيق التيك توك داخل دولة العراق والذين توجه لهم الرسالة الإعلامية الخاصة بالقناة.

### سادسا: فئات الاستمالات الاقناعية

- أرقام وإحصاءات والنسب المئوية: من الاستمالات العقلانية، بمعنى استخدام لغة الأرقام، فعند استخدام أرقام وإحصاءات نقنع المتلقي، أما إذا كان الكلام خاليا من الأرقام فإن نسبة القبول تكون ضعيفة.

- الاستشهاد بالمعلومات والأحداث الواقعية: من الاستمالات العقلانية، بمعنى ما نذكره يكون له أثر ووجود ملموس في الواقع.

- الشعارات: من الاستمالات العاطفية وتوظف لتبسيط الفكرة واختزال مراحل التفكير عن طريق إطلاق حكم نهائي في شكل مبسط مما يجعل المتلقي يتقبل هذه الشعارات دون أن يستغرق وقتا طويلا.

- الرموز: من الاستمالات العاطفية، توظف لنقل الأفكار والآراء والاتجاهات وهي تمثل أساس التفاعل الرمزي بين الأفراد خاصة في نقل المحتوى الإعلامي بهدف دفع الآخرين إلى قبول أو تأييد هذه الأفكار والآراء والاتجاهات.

- الأساليب اللغوية: من الاستمالات العاطفية، توظف جميعها المحسنات البديعية (جناس، طباق، مقابلة، سجع...) والصور البيانية (التشبيه، الكناية، الاستعارات...) لتقريب المعنى وتجسيد وجهة نظر القائم بالاتصال.

### سابعا: فئات المصدر

- تفيد هذه الفئة في معرفة الجهة التي أصدرت المعلومة أو مصادر الأخبار، أي أنها تجيب على السؤال التالي: من هو مصدر المعلومة؟ وفي هذه الدراسة تم تصنيفها إلى:

- المراسل الصحفي: هو المراسل القناة الذي يوفد إلى مناطق أخرى ليوافيها بالإحداث و الوقائع ومعلومات.

## ملاحق

---

- وكالات أنباء: ونقصد بها مختلف وكالات الإنباء الوطنية والدولية، ووكالات الأنباء تعمل من خلال المندوبين والمراسلين المنتشرين عبر كل أنحاء العالم.
- إذاعة وتلفزيون: وهي مختلف القنوات والاذاعات الوطنية و الأجنبية التي تعتبر مصدرا للأخبار.
- الجرائد: هي مختلف الجرائد والمجلات الكبرى.
- مسؤولين حكوميين: وهم جهات تابعة للسلطة النظام الحاكم.
- شهود عيان: وهم مجموعة الناس الحاضرين إثناء وقوع الحادثة.
- المصادر مجهولة: وهي جهات غير معروفة .

الملحق رقم 02: جدول الأساتذة المرمرزين.

الجامعة	التخصص	الأستاذ المرمرز
جامعة الشهيد حمه لخضر	علوم الإعلام والاتصال	د. حمزة قده
جامعة الشهيد حمه لخضر	علوم الإعلام والاتصال	د. فاطمة الزهراء قيطة
جامعة الشهيد حمه لخضر	علوم الإعلام والاتصال	د. ليلى يحيايوي

### الملحق رقم 03: بطاقة فنية حول قناة الشرقية العراقية الاخبارية:

هي قناة فضائية عراقية خاصة يملكها راس مال خاص منذ ان تم اطلاقها عام 2003 وتقدم هذه القناة العديد من نشرات الاخبار والبرامج الاخبارية على مدار اليوم اضافة الى بعض البرامج الاجتماعية والترفيهية .وقد بدأت البث التجريبي في مارس 2004 والبث العادي في 4 مايو من نفس العام وتبث عدة برامج من ضمنها برامج التسلية والاخبار وبرامج واقعية عبر ثلاثة اقمار صناعية Hotbird ,Arabsat,Nilesat, والقمر الاسترالي .